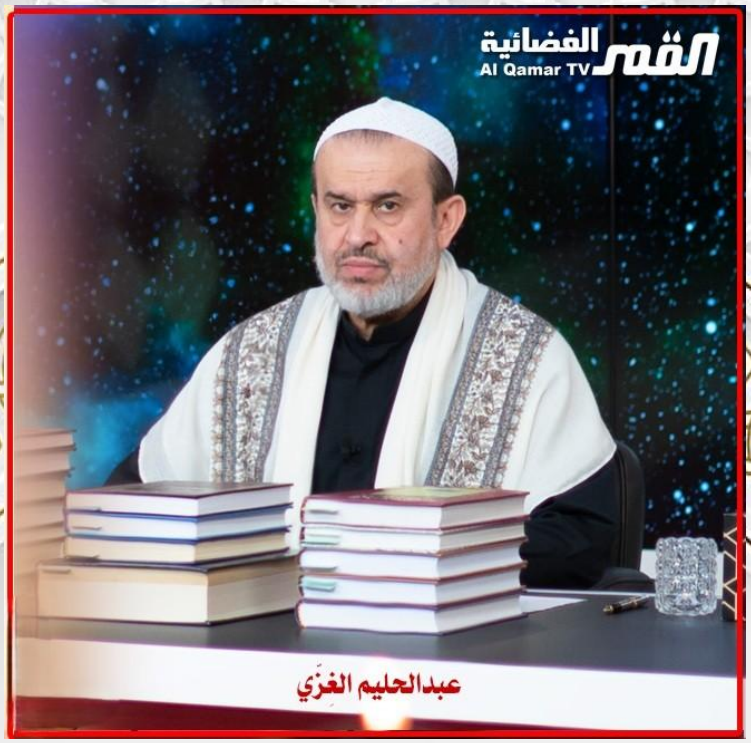

علي علي علي علي علي علي علي
علي علي علي علي علي علي علي

مؤسّسةُ القمر للثقافةِ والإعلام

من أجلِ ثقافةٍ شيعيَّةٍ زَهرائيّةٍ أصيلة..من أجلِ نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة..من أجلِ وعيٍ مهدَوِيٍّ زهرائيٍّ راقٍ

القَمر الفضائيّة تُقدِّم أيقونةَ برامجِها

بانوراما الرَّجعةِ العظيمةِ

مَعَ عبدِ الحليمِ الغِزِّي

شهرُ رمضان 1446 هـ - 2025 م

الرَّجعةُ عقيدةٌ لا يُمكنُ للإنسانِ أَنْ يَكُونَ شِيْعِيّاً مِن دُونِ الاعْتِقَادِ بِهَا بِحَسَبِ مَنْطِقِ عَلِيٍّ وَآلِ عليٍّ صَلوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم

الْحَلَقَةُ 18

الْأَرْبِعَاء: 18/ شَهْرُ رَمَضَان/ 1446هـ – 19/ 3/ 2025 م

بِسْمِ اللَّه عَلَىٰ مَائِدَة الْحُجَّة بنِ الْحَسَن

www.alqamar.tv

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، البقرة (259).

فهرسة الحلقة (18) وخارطتها الذهنية

ت	العنوان	ص
1	← مُفْرَدَاتٌ مُهِمَّةٌ فِيْ سِيَاقِ عَقِيْدَةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيْمَة- ج1	3
2	★ المفردة الأولى: "مَقْتَلُ الْحُسَيْنِ الثَّانِي "والَّذِيْ سَيَقَعُ زَمَانَ الرَّجْعَةِ الْعَظِيْمَة. ق 1	3
3	☜ المَشروعُ الحُسَينيُّ العَظيمُ: دور البَداءِ في تَشكيلِ مَصيرِ الأُمَّةِ، واستِعراضٌ للتَّأريخِ الشِّيعيِّ ومُستَقبلِهِ المُعقَّدِ بَينَ صَرَخاتِ عَلِيٍّ وخِذلانِ الأُمَّةِ لَهُ	3
4	◊ تداخل البداء مع أحداث الرجعة وتأثيره على حركة زمان الفرج	3
5	◊ تحذير أمير المؤمنين وخذلان الأمة المتكرر: هـذهِ مِن جُملة القَوانين الَّتي يجبُ أَنْ نَتَعَامَلَ مَعهَا فِيْ فَهْمِ ثَقَافَةِ الْعِتْرَة الْطَّاهِرَة ◊ الكوفة والتاريخ الشيعي: بين الإنكار والنكث. هذه هي حكاية شيعة العراق	5
6	◊ المشروع الحسيني والخذلان المستمر عبر العصور: إخبار رسول الله ووصيه المرتضى	7
7	☜ الغلو والخذلان: قراءة في إنكار مقتل الحسين وتدمير دين صاحب الزمان عبر العصور	9
8	◊ الجذور التاريخية للخذلان: إنكار مقتل الحسين والتحريف العقائدي	9
9	◊ إمامَنا الرِّضا يُبَيِّنُ حُكْمَ الْتَّعَامُلِ مع الغلاة والمفوضة ناكري مقتل الحسين الاول	10
10	◊ إمامَنا بقية الله يُبَيِّنُ حُكْمَ الْتَّعَامُلِ مع الغلاة والخطابيين ناكري مقتل الحسين الاول	11
11	◊ لِماذا الاستغرابُ مِن قَتلِ إمامِ زَمانِنا؟!: خيانة بني فاطمة وتحريف دين صاحب الزمان	12
12	☜ قراءة تحليلية واستنتاجية: جذور التحريف والتشويه عبر الزمن وإنكار مقتل الحسين وتشويه قضيته عبر التاريخ والعصور	12
13	◊ التحريف والإنكار: جذور التشويه في قضية الإمام الحسين وموقف الأمة	12
14	◊ تحريف النصوص ومحو الحقائق: الغلو كأداة لتزييف التراث الحسيني	15
15	◊ الروايات الممزقة: تحليل التلاعب بأحاديث الرجعة الحسينية	16
16	◊ الإمام الحسين في نصوص الرجعة ودين العترة: بين التشويه الروائي والمؤامرات لتحريف الحقيقة	18
17	☜ الإمام الحسين وكربلاء: من جهود الإصلاح إلى مركزية الرجعة في ظل التحريف	18
18	◊ منهج المفيد: بين النشأة المعتزلية والإصلاح المتأخر	19
19	◊ كربلاء: حرم الله عبر الأزمنة ومركزية القضية الحسينية ◊ الحسين والمستقبل: الروايات وتحليلها بحسب المنهج الزهرائي الصحيح	21
20	أسئلة اختبارية	23

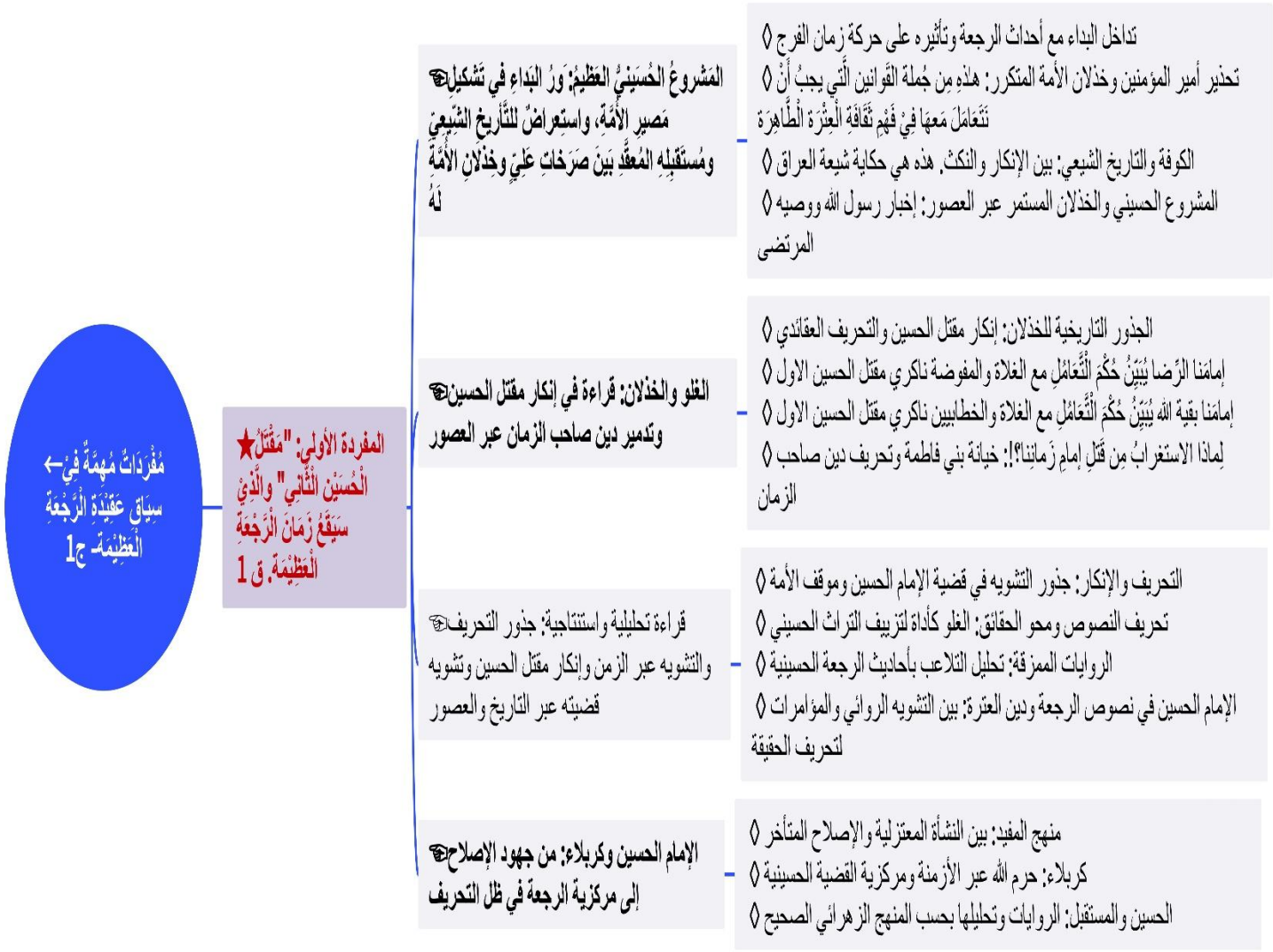

يَا زَهْرَاء

سَلامٌ عَلىٰ مَهدِيِّ الأمَم وَجَامِعِ الكلِم.. سَلامٌ عَلىٰ رَبِيْعِ الأنَام وَنَظرَةِ الأيَّام.. سَلامٌ عَلَيْكَ يَا إِمَام. سَلامٌ عَلىٰ الجَمِيْع..

سَيِّدةَ الحُضُورِ وَالغَيْبَة..سَيِّدَةَ الظهُورِ وَالرَّجْعَة..

مَنْ بِيَدِهَا مَفَاتِيْحُ أسْرَارِ المُلك التَّلِيْد وَالأمْرِ الجَدِيْد فاطِمَة. إِمَامُ الأئِمَّةِ مِنْ وُلدِهَا الأئِمَّة الأطهَار حُجَّةَ الحُجَج مِنَ المُجْتَبىٰ الأطهَرِ إِلىٰ القَائِمِ المُخْتَار..أنَاجِيْكِ.. أنَاجِيْكِ وَأنَا بَاسِط عِنْدَ الوَصِيْدِ عَقلِي وَقلبِي أنْ يَمَسَّنِي أنَا وَمَن يَسِيْرُ مَعِي فِيْ هَذا الطريق شَيءٌ مِن نَفحَةٍ زَهرائِيَّةٍ تَوَفِقَنَا أن نَدرِك عَقِيْدَةَ الرَّجْعَةِ كَمَا تَرِيْدِيْنَ يَا أمَّاهُ..

يَا أمَّ الأئِمَّةِ المَعْصُومِين وَأمَّ أشيَاعِهِم المُخْلِصِين؛ إِنَّهُ أنَا ابْنٌ عَاقٌ وَعَبْدٌ آبِقٌ..
بِالحَسَنِ بِالحَسَنِ بالحَسَنِ بالحَسَنِ استُرِي عَيبِي تَكوِيْنًا وَتَشرِيْعًا..
وَبِالحُسَيْنِ وَبِالحُسَيْنِ أنِيْرِي عَقلِي وَقلبِي بِخِدمَةِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّد صَلَواتٌ عَلَيْكِ وَعَلَيْه..

مُفْرَدَاتٌ مُهِمَّةٌ فِيْ سِيَاقِ عَقِيْدَةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيْمَة- ج1

المفردة الأولى: "مَقْتَلُ الْحُسَيْن الثَّانِي" والَّذِيْ سَيَقَعُ زَمَانَ الرَّجْعَةِ الْعَظِيْمَة. ق1

المَشروعُ الحُسَينيُّ العَظيمُ:
دَورُ البَداءِ في تَشكيلِ مَصيرِ الأُمَّةِ، واستِعراضٌ للتَّأريخِ الشِّيعيِّ ومُستَقبلِهِ المُعقَّدِ بَينَ صَرَخاتِ عَليٍّ وخِذلانِ الأُمَّةِ لَهُ.

تداخل البداء مع أحداث الرجعة وتأثيره على حركة زمان الفرج

★ **هٰذِهِ مُفردةٌ مقتل الحسين الثاني: خَطِيرةٌ جدًّا، لابُدَّ أَنْ نَضَعَ أَمَامَ نَواظِرِنَا شَيْئَيْن:**

☜ **أَوَّلًا:** نَحْنُ لا نَمْتَلِكُ كُلَّ الْمُعْطَيَات،

← وَإِنَّما نَتَحدَّثُ بِحُدودِ الْمُعطياتِ الْمتوفِّرة وَهِيَ مَجزوئةٌ وتعرَّضت للتَّحريفِ والتَّصحِيف، هٰذا أَوَّلًا.

☜ **وَثَانِيًا:** سلطة البَداءُ هٰذا القَانُونُ العَالِي والأَصِيْل

← تَأثِيرهُ فِيْ مَرحَلة الرَّجْعَةِ الْعَظِيْمَةِ يَكونُ أقوىٰ وأشد مِمَّا قبلَ الرَّجعةِ الْعَظِيْمَة، فَمَا ذُكِرَ مِنْ تَفَاصِيلِ الرَّجعةِ يُمكِن أَنْ يَتغيَّر بِحُكمِ قَانُون البَداء، ومِنْ هُنَا

✓ فإنَّ أفضلَ العِبادَةِ أفضلَ العِبادَةِ أَنْ نَعبُدَ اللّهَ بالبَداء، وبيَّنتُ لَكُم هٰذا الْمَعْنىٰ فِيْ الْحَلقَاتِ الْمُتقدِّمة لا أُريد أَنْ أُعيدَ ما ذكرتهُ مِن حديثٍ بِهٰذا الخُصوصِ.

★ **لٰكنَّني أُلفِتُ أنظاركم إلىٰ نُقطةٍ مُهِمَّةٍ؛**

☜ فَمثلما جَاء فِي كلِماتِهم الشَّريفة مِن أَنَّ أفضل ما يُعبَدُ بِهِ اللّه ومَا عُبِدَ بِهِ اللّه البَدَاء،

☜ هُم الَّذِيْنَ قالوْا لنَا أيضًا مِنْ أنَّ أفضلَ العِبَادةِ اِنْتِظَارُ الْفَرج،

★ **لماذا هُناكَ تعانقٌ بينَ انتظار الفَرجِ والبَداء تعانقٌ أكيدٌ؟**

☜ لأنَّ حَركَة **زَمان الْفَرج**

- ⬅ فِيْ مَنظُومَة الفَرج
- ⬅ فِيْ مَنظُومَةِ الْمَشْرُوع المهدويّ،
- ⬅ فِيْ مَنظُومَةِ الرَّجعةِ الْعَظِيْمَة تَرْتَبِطُ

✓ **اِرْتِبَاطًا وثيقًا بِتطبيقاتِ قَانُون البَداء وتَفعِيلِهِ، ولا أُريدُ الخَوضَ فِيْ هٰذا الْمَطلَبِ فِيْ هٰذِهِ الحلقَة.**

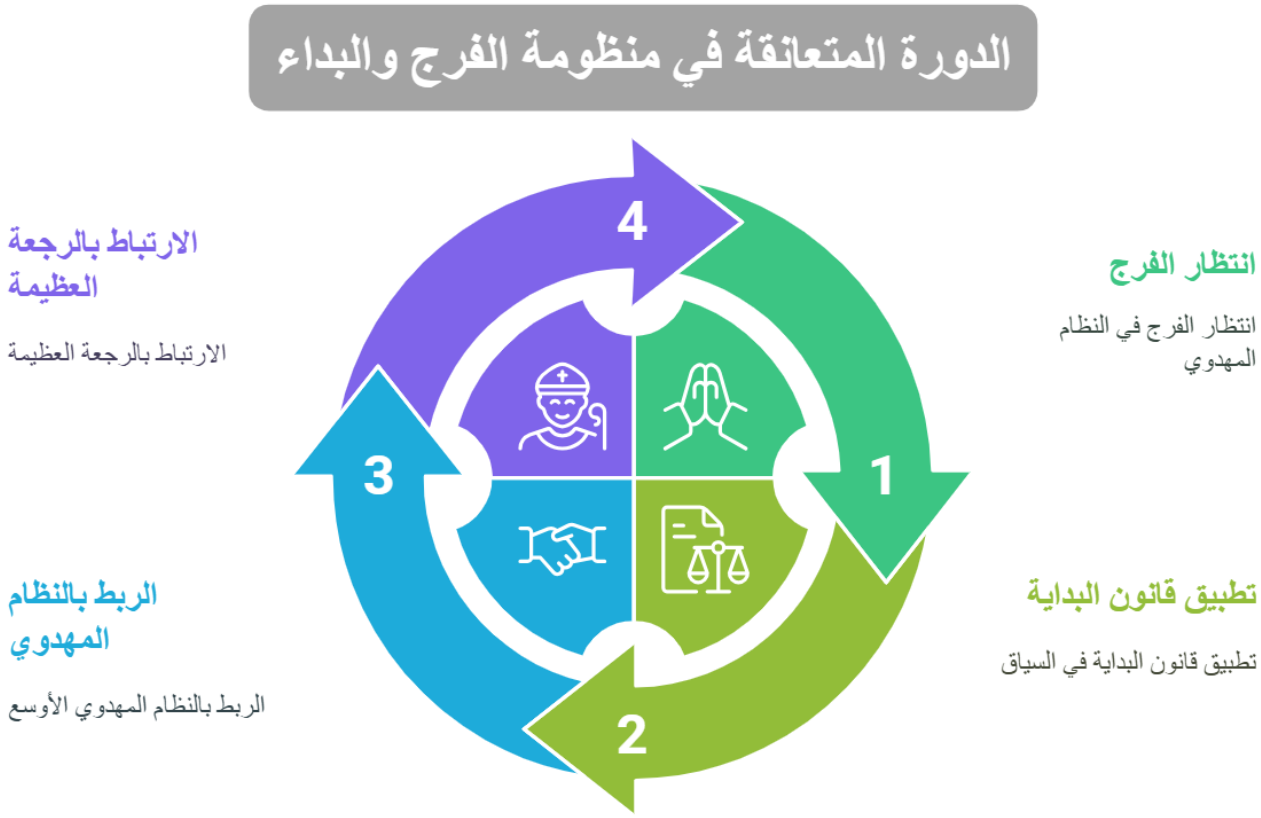

★ لٰكنَّني أفتَرِضُ أنَّ الواقِعَةَ سَتَقَع، أنَّ عاشُوراءَ الثَّانِيةَ ستتحقَّقُ فِيْ مرحلةِ الرَّجعةِ العظيمَةِ فِي مقطعٍ زمانيٍّ مِن مقاطعِ مرحلةِ الكرَّاتِ والأوباتِ والرَّجعات، فِيْ مَرحلةِ الدُّوَلِ والْأَدْوَار، الْمَطلَبُ مُعقَّدٌ ومُعقَّدٌ جِدًّا، ولِذا فلابُدَّ مِن تَفكيكِهِ، وتَفكيكُ المطالِب المعقَّدةِ نَحتاجُ فيهِ إلىٰ وقتٍ، ونَحتاجُ فيهِ إلىٰ كثيرٍ مِنَ المعطيات، لابُدَّ أَنْ نَنْظُرَ إلىٰ جميعِ مُلابساتِ الْمَوضُوع.

تحذير أمير المؤمنين وخذلان الأمة المتكرر:
هـٰذهِ مِن جُملة القَوانين الَّتي يجبُ أَنْ نَتَعَامَلَ مَعهَا فِيْ فَهْمِ ثَقَافَةِ الْعِتْرَة الْطَّاهِرَة

★ **سَأَبْدَأُ مِنْ هُنَا:** أَئِمَّتُنا صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِم حِينمَا كانوْا يُحدِّثُونَ النَّاسَ عُمُومًا أَو أَنَّهُم يُحدِّثُونَ الشِّيعةَ خُصوصًا عمَّا سيحدُثُ فِي المستقبل، مِمَّا وَقَعَ مِنَ الْأَحْدَاثِ فِيْ الْقُرون الْمَاضِيَة، ومِمَّا سَيَقَعُ فِيْ الزَّمان الآتي، مَاذَا كانَ رَدُّ فِعْل النَّاس؟

★ في الكتابُ (الإرشاد) للمُفيد، المتوفَّى سنة (413) للهجرة، طبعةُ مُؤسَّسةِ سَعِيْدُ بن جُبير/ قُمْ المقدَّسة/ إنَّها الطَّبعَةُ الأولى - 1428 هجريٌّ قمري/ صَفْحَة (215)، مِن خُطبةٍ مِن خُطَبِ سيِّد الأَوصِيَاء، دَقِّقوْا النَّظرَ مَعِي فِيْ كَلِمَاتِ أَمِيْرِ الْمُؤْمنين، الْخُطبةُ طويلةٌ إنَّما أَذْهَبُ إلى مَوطِنُ الْحَاجَة:

- **يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ أُخْبِرُكُم بِمَا يَكُونُ قَبْلَ أَنْ يَكُون** - لِماذا يَا أَمِيْرَ المؤمِنِيْن؟ - **لِتَكُونُوْا مِنْهُ عَلَى حَذَر وَلِتُنْذِرُوْا بِهِ مَنْ اِتَّعَظَ وَاعْتَبَر** –
  - مثلمَا تَفْعَلُ قَنَاةُ الْقَمَرِ فِيْ بَرامِجِهَا بِالضَّبط - هـٰذهِ الكَلِماتُ قوانين، هـٰذهِ مِن جُملة القَوانين الَّتي يجبُ أَنْ نَتَعَامَلَ مَعهَا فِيْ فَهْمِ ثَقَافَةِ الْعِتْرَة الْطَّاهِرَة –
- **كَأَنِّي بِكُم تَقُولُونَ إِنَّ عَلِيًّا يَكْذِب** –
  - ومعَ ذَٰلِكَ فإنَّ أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ لإِقَامَة الحُجَجِ عَلَيْهِم كَانَ يُخبِرهُم ولأجلِ أَنْ تَصِلَ الأخبارُ إلينا، ولأجلِ أَنْ يتَّعِظَ بِها مَن يُريدُ أَنْ يَتَّعِظَ بكلامِ عليٍّ وآلِ عليّ،
  - وهـٰذا الْأمرُ موجودٌ فِيْ تَأْرِيخ الأَنبياء السَّابِقين قَبلَ نَبِيِّنا، وهُوَ هُوَ موجودٌ فِي تَأْرِيخِ نبيِّنا،
- **كَمَا قَالَت قُرَيْشٌ لِنَبِيِّهَا وَسَيِّدِهَا نَبِيِّ الْرَّحْمَةِ مُحَمَّد بنِ عَبْدِ اللهِ حَبِيْب الله** –
  - قريشٌ قالت هـٰذا، الْمُنافِقونَ مِنَ الْمُهَاجِرينَ والأَنْصَار قالوْا هـٰذا بِحَقِّ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه.

الكوفة والتاريخ الشيعي: بين الإنكار والنكث. هذه هي حكاية شيعة العراق

★ ونقرأُ فِي (نَهْجِ البَلاغَةِ الْشَّرِيف)، طبعةُ دار التعارُف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ مِمَّا أَثبَتهُ مِن خُطبةٍ جاءَ تَسلسلها الخُطبةُ (71)، فِي الصَّفحةِ (58) مِن الطَّبعةِ الَّتي أشرتُ إليها، يَا أَمِيْرُ المؤمِنِيْن يُخاطِبُ أهلَ العِراقِ فِيْ هـٰذهِ الخُطَبة:

- **أَمَّا بَعْدُ يَا أَهْلَ الْعِرَاق فَإِنَّما أَنْتُم كَالْمَرأَةِ الْحَامِلِ حَمَلَت فَلَمَّا أتمَّت أَمْلَصَت** –
  - "أَمْلَصَت"؛ أي سَقَطَ وَلِيدُها مَيِّتًا، أكمَلت مُدَّة الحَمْل،
  - وهـٰذهِ الحَالةُ واضِحةٌ فِيْ التَّأْرِيخ العِراقي وخُصوصًا فِيْ الْشِّيعة،

← دائمًا تفُوتُهم الفُرَص وبَعدَ أَنْ تَفُوتَ الفُرَص قَالُوْا لو كُنَّا فَعَلنا لكَانَ وكان،

- دائمًا يَرفُضونَ الحقائق ويُكَذِّبُونَ الْصَّادِقين ويُصَدِّقُونَ الكَذَّابين
- ولَـٰكِن بَعْدَ أَن يمرَّ الزَّمان وتتَّضِحَ الحقائق قالوْا قالها فُلان، مِن طيّح الله حظكم، قَالَها فُلان وصَدَق نَحْنُ كُنَّا مَغشُوشِيْنَ بِذٰلك الكَذَّاب،
  - هـٰذهِ الحِكايةُ تجري دائمًا وتَتكرَّرُ فِيْ التَّأْريخ العِراقيّ وخُصوصًا فِيْ الوَسَط الشِّيعيّ –
    - **وَمَاتَ قَيِّمُهَا** - ومَعَ سُقُوطِ وَلِيدِهَا مِنْ رَحِمِهَا مَيِّتًا مَاتَ زَوجُهَا - **وَطَالَ تَأَيُّمُهَا** - أَنَّها بَقِيَت مِنْ دُونِ زَوجٍ طَالت عُنُوسَتُهَا - **وَوَرِثَهَا أَبْعَدُهَا** –
  - وبَعْدَ ذٰلِكَ مَاتَت ولَيْسَ لهَا مِن وَارِثٍ، وإنَّمَا هُنَاكَ قَرِيْبٌ بَعِيْدٌ جِدًّا مِنْ عَشيرَتِها هُوَ الَّذي وَرِثَهَا، هـٰذا حالُ شِيعَةُ العِراقِ عِبرَ التَّأْريخ وإلى هـٰذهِ اللَّحظة،

وهـٰذهِ الْأَوصَافُ والأحوالُ تنطَبِقُ عَلَى الشِّيعة العِراقيّين فِيْ هـٰذا المقطع الزَّماني بِالضَّبطِ وبالدقَّةِ الرِّياضيَّةِ والهندسيَّة.

أَمَّا بَعْدَ يَا أَهْلَ العِرَاق فإنما أنتم:

كَالْمَرأَةِ الْحَامِلِ

- **حَمَلَت فَلَمَّا أتمَّت أَمْلَصَت،**
- **وَمَاتَ قَيِّمُهَا،**
- **وَطَالَ تَأَيُّمُهَا،**
- **وَوَرِثَهَا أَبْعَدُهَا،**

أَمَا وَاللَّهِ مَا أَتَيْتُكُم اخْتِيَارًا وَلَـٰكِن جِئْتُ إِلَيْكُم سَوْقًا -

- بِحسَبِ الْقَوانِينِ وَالسُّنن الَّتي لابُدَّ أَنْ تُطبَّقَ فِي المرحَلَة الَّتي يتحدَّثُ عنهَا سَيِّدُ الْأَوصيَاء

وَلَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّكُم تَقُولُونَ عَلِيٌّ يَكْذِب - عَلِيٌّ يَكذِب؟!

- ولـٰكنَّهُم يَقُولُون، فِي زَمَانِنَا ماذا يقُولُونَ الآن؟ الرِّواياتُ تَكذِب، الرِّواياتُ تَكذِب، حَوزةُ النَّجفِ وكربلاء ماذا تقولُ هـٰذهِ الحوزةُ اللَّعينَةُ السَّاقِطة السَّافِلَة المُنحَطَّة القَذِرة النَّجِسة ماذا تقولُ هـٰذهِ الحوزةُ النَّجِسَة؟ تقولُ: (إِنَّ أَحَادِيثَ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّتي فِيْ كُتُبِ حَدِيثِهِم مَا هِيَ بأحادِيثهم)، يُنكِرونَها، يُكَذِّبُونَها، مِن دُونِ دليلٍ، مِن دُونِ دليلٍ، قُمامةٌ شيطانيَّةٌ يُسَمُّونَها عِلمَ الرِّجال عِلمَ الشَّياطِين –

قَاتَلَكُم اللهُ تَعَالَى، فَعَلَى مَن أَكْذِب، أَعَلَى اللهِ؟ فَأَنَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِه، أَم عَلَى نَبِيِّهِ؟ فَأَنَا أَوَّلُ مَن صَدَّقَهُ - إلى آخرِ كلامِ سيِّد الأوصياء صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامهُ عَلَيْه. **"وَلَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّكُم تَقُولُون عَلِيٌّ يَكْذِب"**؛ هـٰذهِ الْظَّاهِرةُ واضِحةٌ جِدًّا فِيْ الْأَجْوَاءِ الْعِراقيَّةِ بشكلٍ عَام، وفِي الْأَجْوَاء الْشِّيعيَّةِ بِشكلٍ خَاص، نَبِيُّنا أخبرنا، أئِمَّتُنا أخبرونا، ولـٰكنَّ النَّاسَ كَذَّبُوهُم.

المشروع الحسيني والخذلان المستمر عبر العصور:إخبار رسول الله و وصيه المرتضى

★ **أأخذُ لَكُم مِثالًا:** في (غَيبَة النُّعماني)، المتوفَّى سنة (360) للهجرة، طبعةُ أنوارِ الهدىٰ/ الطَّبعةُ الأولىٰ - قُمْ المقدَّسة/ فِيْ الصَّفحةِ (144) إنَّهُ الحديثُ (3)، حدِيثٌ طويلٌ سآخذُ مِنهُ بعضًا مِمَّا جَاءَ فِيْه:

- **بِسَنَدِهِ** - بِسند النُّعماني - **عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِيْن صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه وَهُوَ يُحَدِّثُ حُذَيْفَةَ بنَ الْيَمَان –**
  - مِن صَحابَة النَّبي وصَحابَة الوصيّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا، أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن يُحَدِّث حُذَيْفَةَ بِما قَالَهُ رسُولُ اللّهِ لَه، مِنْ جُملةِ مَا ذَكَرَهُ أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن أنَّ رَسُولَ اللّهِ قالَ لَهُ:
- **يَا عَلِيّ، كَم فِيْ وُلْدِكَ مِنْ وَلَدٍ فَاضِلٍ يُقْتَل وَالنَّاسُ قِيَامٌ يَنْظُرُون لَا يُغَيِّرون، فَقُبِّحَت أُمَّةٌ تَرَىٰ أَوْلَادَ نَبِيِّهَا يُقْتَلُونَ ظُلْمًا وَهُم لَا يُغَيِّرون، إِنَّ الْقَاتِلَ وَالْآمِرَ وَالشَّاهِدَ الَّذِيْ لَا يُغَيِّر كُلَّهُم فِيْ الْإِثْمِ وَاللِّعَانِ سَوَاءً مُشْتَرِكُون، يَا ابْنَ الْيَمَان، إِنَّ قُرَيْشًا لَا تَنْشَرِحُ صُدُورُها وَلَا تَرْضَىٰ قُلُوبُها وَلَا تَجْرِي أَلْسِنَتُهَا بِبَيعَةِ عَلِيٍّ وَمُوَالَاتِهِ إِلَّا عَلَىٰ الْكُرْهِ وَالعَمَىٰ وَالْصَّغَار** - الْصَّغار يعني الْمَهانَةَ والْمَذلَّة - **يَا ابْنَ الْيَمَان، سَتُبَايِعُ قُرَيْشٌ عَلِيًّا ثُمَّ تَنْكُثُ عَلَيْه وَتُحَارِبُهُ وَتُنَاضِلُهُ وَتَرمِيْه بِالْعَظَائِم** - أي أنَّها تفتري وتفتري وتفتري عَلَيْه، وتَنسِبُ إِلَيْهِ دَواهي الْأُمُور وقَبائِحها
- **وَبَعْدَ عَلِيٍّ يَلِي الْحَسَنُ وَسَيُنْكَثُ عَلَيْه، ثُمَّ يَلِي الْحُسَيْنُ فَتَقْتُلُهُ أُمَّةُ جَدِّه، فَلُعِنَت أُمَّةٌ تَقْتُلُ ابْنَ بِنْتِ نَبِيِّهَا وَلَا تُعَزُّ مِنْ أُمَّة، وَلُعِنَ الْقَائِدُ لَهَا وَالْمُرَتِّبُ لِفَاسِقِهَا –**
  - المرادُ هُنا (وَلُعِنَ القَائِدُ لَهَا)، إنَّهُ مُعاويةُ لَعْنَةُ اللّهِ عَلَيْه، والْمُرادُ مِنَ الفَاسِقِ هُنَا يَزِيْد لَعْنَةُ اللّهِ عَلَيْه - الَّذي قادَ الأُمَّة لِقَتل حُسَينٍ فَرتَّبَ ما رَتَّب مِن خِلافَة يَزِيد أَلَا لعنةُ اللّهِ علىٰ يزيدَ وآلِ يزيد –
- **فَوَالَّذِي نَفْسُ عَلِيٍّ بِيَدِه لَا تَزَالُ هَـٰذِهِ الْأُمَّةُ بَعْدَ قَتْلِ الْحُسَين ابْنِي فِيْ ضَلَالٍ وَظُلْمَةٍ** - وهـٰذا هُوَ حالُها إلىٰ هـٰذهِ اللَّحظة، وأتحدَّثُ عَنْ الشِّيعةِ قَبْلَ الْسُنَّة –
- **وَعَسْفٍ وَجَوْرٍ وَاخْتِلَافٍ فِيْ الدِّيْن وَتَغْيِيْرٍ وَتَبْدِيْلٍ لِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيْ كِتَابِه –**
  - لو كَانَ الَّذِيْنَ يقُولُونَ نَحْنُ شِيعةٌ وانتَفَعوْا مِنَ المشروع الحُسينيّ لاتَّبعوْا مَنهجَ الغديرِ فِيْ تَفسيرِ القُرآن، واتَّبعوْا منهجَ الغَديرِ فِي استنباطِ العقائد، واتَّبعوْا منهجَ الغَديرِ فِي استنباط الفتاوىٰ والأحكام، واتَّبعوْا منهجَ الغَديرِ فِي التَّثقيفِ والتَّفهِيمِ والتَّفكِير، لـٰكنَّ الواقعَ يقُولُ بِغيرِ هـٰذا مُطلقًا – لَ
- **وَإِظْهَارِ الْبِدَعِ وَإِبْطَالِ الْسُّنَنِ، وَاخْتِلَالٍ وَقِيَاسٍ مُشْتَبِهَات وَتَرْكِ مُحْكَمَات حَتَّىٰ تَنْسَلِخَ مِنَ الإِسْلَام** - وَقَد انسَلَخت أتحدَّثُ عن السُنَّةِ والشِّيعةِ علىٰ حدٍّ سواء - **وَتَدخُلَ فِيْ الْعَمَىٰ وَالتَّلَدُّدِ وَالتَّسَكُّع** - مِن ضَلالٍ إلىٰ ضلال، هـٰذا هُوَ التَّلدُّدُ والتَّسَكُع - **مَا لَكِ يَا بَنِي أُمَيَّة لَا هُدِيْتِ يَا بَنِي أُمَيَّة، وَمَا لَكِ يَا بَنِي الْعَبَّاس لَكِ الْأَتْعَاس، فَمَا فِيْ بَنِي أُمَيَّة إِلَّا ظَالِمٌ، وَلَا فِيْ بَنِي الْعَبَّاسِ إِلَّا مُعْتَدٍ مُتَمَرِّدٌ عَلَىٰ اللّهِ بِالْمَعَاصِي قَتَّالٌ لِوُلْدِي هَتَّاكٌ لِسَتْرِي وَحُرْمَتِي، فَلَا**

تَزَالُ هَـٰذِهِ الأُمَّةُ جَبَّارِينَ يَتَكَالَبُونَ عَلَىٰ حَرَامِ الدُّنْيَا مُنْغَمِسِيْنَ فِيْ بِحَارِ الْهَلَكَاتِ وَفِيْ أَوْدِيَةِ الدِّمَاءِ - ويستمرُّ الكلام، بعدَ ذٰلكَ ينقُلُ الكَلامَ إلىٰ غَيبَةِ قَائمِ آلِ مُحَمَّد وما يَترتَّبُ علىٰ ذٰلك.

★ **الكَلامُ طويلٌ ومُفصَّلٌ مَقصَدي مِن إيرادِهِ**

☜ أنَّهُم حدَّثُونا عَنْ تفاصيلِ الْمَقْتَل الأوَّل،

- ولٰـكنَّ الأُمَّة لم تُرَتِّب أثرًا عَمليًّا علىٰ ذٰلك، حدَّثونا وأخبرونا وهـٰذا أُنموذجٌ النَّبيُّ أخبرَ الْأُمَّةَ بِمقتَلِ الحُسينِ وكَرَّرَ هـٰذا الكَلامَ مِرارًا ومِرارًا، كِرارًا وكِرارًا، و
- عليٌّ قامَ بهِ، والْحَسَنُ، والْحُسيْنُ حَذَّرَ الأُمَّةَ مِمَّا ستقومُ بِهِ، ولٰـكِنْ جَرىٰ الَّذي جرىٰ قُتِلَ أبو عَبْد اللّه، مثلما نُخاطِبهُ فِي زِيَارَةِ النَّاحيَة المقدَّسة الَّتي يُزارُ بِهَا سَيِّدُ الشُّهداء فِيْ يَومِ عَاشُورَاء: **(فَهَوَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ جَرِيْحًا يَا حُسَيْن، تَطَؤُكَ الْخُيُولُ بِحَوَافِرِهَا وَتَعْلُوكَ الْطُّغَاةُ بِبَوَاتِرِهَا)**.

★ مَاذَا كَانَ مَوقِفَ الْأُمَّةِ مِمَّا أَخْبَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّه وَأَخْبَرَ بِهِ أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن فِيْمَا يَرْتَبِطُ بِمقْتَلِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم جَمِيْعًا، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه فِيْ كَرْبَلَاءَ فِيْ مُحَرَّم فِيْ السَّنةِ الْحَادِيَةِ وَالسِّتِيْن مِنَ الْهِجْرَة؟

☜ الأُمَّةُ لَمْ تُرتِّب أَثَرًا، ولَمْ تَأخُذْ مَا قَالَهُ النَّبيُّ بِعَيْنِ الِاعْتِبَار، قُتِلَ الْحُسَيْنُ والْأُمَّة أَيْضًا لَمْ تُرَتِّب أَثَرًا، والْحَالُ هُوَ هُوَ،

☜ ومِنْ هُنَا فَإِنَّ الثَّأرَ الْحُسِيْنِيَّ لَنْ يَقِفَ عِنْدَ حُدودِ مَرْحَلَة الظُّهور، سَيَتَجَاوزُ مَرحَلَة الظُّهور، فِيْ مَرحَلَة الظُّهورِ هُناكَ ثأرٌ حُسينيٌّ مَهدويّ،

☜ ولَـٰكِن فِي مرحلة الرَّجعةِ العَظِيمَة فِي بِدايَاتِها هُناكَ ثأرٌ حُسينيٌّ حُسينيّ، وقَرَأتُ ما قرأتُ عَليكُم مِنَ الرِّوايَاتِ والأحادِيثِ فِي الْحَلَقَات الْمَاضِيَة الَّتي تَرتَبِطُ بِهـٰذا الموضوع، أعني الرِّوايات الَّتي ترتبطُ بهـٰذا الموضوع.

الغلو والخذلان:
قراءة في إنكار مقتل الحسين وتدمير دين صاحب الزمان عبر العصور

الجذور التاريخية للخذلان: إنكار مقتل الحسين والتحريف العقائدي

★ فِيْ الْأوسَاط الشِّيعيَّةِ عِنْدَ الَّذِيْنَ يَعدُّونَ أنفُسَهم مِنْ أتباعِ العِتْرَةِ الْطَّاهِرَة مِنَ الغُلاةِ لَعْنَةُ اللهِ عَلَيْهِم، هـٰؤلاءِ أَنْكَرُوْا مَقْتَلَ الحُسَينِ بَعْدَ مَقْتَلِهِ، وَأَلَّفُوْا كُتُبًا فِيْ ذَلِك ونَسَبُوهَا إلى الْعِتْرَةِ الْطَّاهِرَة، وهـٰذا الأمرُ قائمٌ إلى يومِنا هـٰذا، السَّبَأيُّونَ، الخَطَّابِيُّونَ، إلى إلى، إلى النُّصيريّينَ الَّذِيْنَ يَعِيشُونَ فِيْ هـٰذا الزَّمَان، ومَا تشقَّقَ عَنهُم، يُنكِرونَ قَتْلَ الحُسَين.

★ في (عُيون أَخْبَار الرِّضَا صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْه)، للصَّدوق، المتوفَّى سنة (381) للهجرة، وهـٰذا هُوَ الجزءُ الثَّاني مِنَ العُيون، إنَّها طبعةُ مُؤسَّسةِ شَمْسُ الضُحى - إيران/ صفحَة (369)، رَقْمُ الحديْث (836)، بِحَسَبِ هـٰذهِ الطَّبعَة، الحدِيثُ طويلٌ أأخُذُ مِنهُ موطِنَ الحاجة،

★ أَبُو الصَّلْت الهَروي يَسْأَلُ إِمَامَنا الرِّضا، ومِن جُملَةِ ما سأل سَأَلَهُ عَنْ أُولـٰئكَ الَّذِيْنَ يُنكِرونَ مَقْتَلَ الْحُسَيْن، أتحدَّثُ عَنْ الْمَقْتَلِ الأوَّل،

★ فإذَا ما وَرَدت الرِّوايات بِخُصوص الرَّجعةِ وتَحدَّثت عَنْ مَقْتَلٍ ثَانٍ للحُسَين إذا ما كُذِّبَ هـٰذا الأَمْر فإنَّما كُذِّبَ كما كُذِّبَ الْأَمرُ الْأَوَّلُ بَعدَمَا وَقَع، الْأمرُ الأوَّلُ كُذِّبَ بعدمَا وَقَع، قُتِلَ الحُسَينُ وطَافَ الْأُمويُّونَ برأسهِ فِيْ البُلدان، ولـٰكنَّ الغُلاةَ اللُّعنَاء يقُولُون؛ "مِن أنَّ عمليَّة تَشبيهٍ حدثت الَّذِي قُتِلَ ما هُوَ الحُسَيْن، الحُسَيْنُ رُفِع مِثلمَا حَدَثَ مَعَ عِيْسَى المسِيح"، أبو الصَّلت الهَروي يَسأَلُ الْإمامَ الرِّضا عَنْ هـٰذا الموضوع، الْإمامُ يُجِيْب فَيَقُول:

- **كَذَبُوْا عَلَيْهِم غَضَبُ اللهِ وَلَعْنَتُه –**
  - هـٰؤلاء الَّذِيْنَ يَقُولُونَ مِنْ أَنَّ الحُسَينَ مَا قُتِلَ فِيْ كَربَلاء فِيْ عَاشُوراء فِي السنةِ الحَادِيَةِ وَالسِّتِين للهجرة –

وَكَفَرُوْا بِتَكْذِيْبِهِم لِنَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه فِيْ إِخْبَارِهِ بِأَنَّ الْحُسَيْنَ بن عَلِيٍّ سَيُقْتَل، وَاللهِ لَقَدْ قُتِلَ الْحُسَيْن - الْإِمَامُ الرِّضَا يقول - **وَقُتِلَ مَنْ كَانَ خَيْرًا مِنَ الْحُسَيْن؛ أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن، وَالْحَسَنُ بن عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللهِ وسَلامُهُ عَلَيْهِم أَجْمَعِيْن،** - ويَستمرُّ إمامُنا الرِّضا حيثُ يَقُول: **وَمَا مِنَّا إِلَّا مَقْتُول، وَإِنِّي وَاللهِ لَمَقْتُولٌ بِالسَّم بِاغْتِيَالِ مَنْ يَغْتَالُنِي أَعْرِفُ ذَٰلِكَ بِعَهْدٍ مَعْهُودٍ إِلَيَّ مِنْ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِه.**

- "وَمَا مِنَّا إِلَّا مَقْتُول"؛ إنَّهُ يَتحدَّثُ عن سِلْسِلَةِ الأَئِمَّةِ المعصُومِينَ الْأَرْبَعةَ عَشَر، رَسُولُ اللّهِ قَتَلُوهُ تَسْمِيمًا، عليٌّ قَتَلُوه فِيْ مِحرابِ صَلاتِه، فَاطِمَةُ قَتَلُوهَا تَعذِيبًا وَأَسْقَطُوْا جَنِينَها، إمامُنا الصَّادِقُ صَلواتُ اللّهِ وسَلامُهُ عَلَيْه فِيْ حَدِيثٍ مُفَصَّلٍ مِنْ أَنَّهُم ضَرَبُوها وَأَسْقَطَت جَنِيْنَها ومِنْ أَنَّها مَاتَت مِنْ ذَلِكَ الْضَّرب، حَاولوْا أَنْ يَقتُلُوها تَحرِيْقًا بِالنَّار، وحَاولَ خَالد بن الوَلِيْد أَنْ يَضرِبَهَا بِسَيْفِه، هٰذهِ التَّفَاصِيلُ مذكورةٌ فِيْ أَحَاديث الأَئِمَّةِ صلواتُ اللّهِ عليهِم، ق قَتَلُوهُم جميعًا،
- وصَاحِبُ الْأَمر حَاوَلُوا قَتْلَهُ لٰكنَّهم لم يَتمَكَّنوْا، وأحدُ أسبابُ الغَيبَةِ مِثلمَا مرَّ علينا فِي الحَلَقَات المتقدِّمةِ أحدُ أسباب الغَيبَةِ دَفعُ مُحاولات القَتْل والخَلاصُ منهَا،
- وَهُناكَ مِنَ الأخبارِ ما يُشيرُ إلى أنَّ الإمامَ أيضًا سَيُقتَلُ فِي آخر الْأمر، وهٰذا الموضوعُ تحدَّثتُ عَنْهُ بشيءٍ مِنْ التَّفْصيلِ فِي برنامج "بَانُوْرَامَا الْظُّهُورِ الْمَهْدَوِيّ"، إذَا أردتُم الاطلاعَ علىٰ تفاصيل الموضُوع فَعُودُوا إلىٰ ذٰلكَ البرنامج - https://www.alqamar.tv/arb/panaroma-althuhur2/

إمامَنا الرِّضا يُبَيِّنُ حُكْمَ الْتَّعَامُلِ مع الغلاة والمفوضة ناكري مقتل الحسين الاول

★ **ولِذا فإنَّ إمامَنا الرِّضا يُبَيِّنُ حُكْمَ الْتَّعَامُلِ مَعَ هٰؤلاء:**

★ فِي الحديث (835) مِنَ المصدرِ نَفسِه، يُحدِّثنا أبو هاشمٍ الجَعفَريّ وَهُوَ مِن أَعْيانِ الهاشميّين، مِن أَصْحَابِ أَئِمَّتِنا صلواتُ اللّهِ عَلَيهِم، أبو هاشمٍ الجعفريّ يَقُول:

- **سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَن الرِّضَا عَنْ الْغُلاةِ وَالْمُفَوِّضَة؟ فَقَالَ عَلَيْهِ الْسَّلام: الْغُلاةُ كُفَّارٌ وَالْمُفَوِّضَةُ مُشْرِكُون، مَنْ جَالَسَهُم أَو خَالَطَهُم أَو وَاكَلَهُم أو شَارَبَهُم أَو وَاصَلَهُم أَو زَوَّجَهُم أَو تَزَوَّجَ مِنْهُم أَو آمَنَهُم أَو ائْتَمَنَهُم عَلَىٰ أَمَانةٍ أَو صَدَّقَ حَدِيْثَهُم أَو أَعَانَهُم بِشَطْرِ كَلِمةٍ خَرَجَ مِنْ وَلايَة اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَوَلايَةِ رَسُولِهِ صلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِه وَوَلايَتِنَا أَهْلِ الْبَيْت –**
  - شَخِّصوْا مَواقِفَكُم الشَّرعيَّة يا أيُّها الَّذينَ تَقُولُونَ نَحْنُ شيعةٌ، وِفقًا لمنطق الْعِتْرَةِ الْطَّاهِرَة.

★ **من هم الغلاة بحسب ثقافة العترة الطاهرة؟**

☜ **بِكَلِمَةٍ واحدةٍ**: الغُلاة هُم الَّذِيْنَ يُخرجون مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَنْ حَدّ الْمَخْلُوقِيَّة، إذا أخرَجُوهم عن حَدّ المخلُوقِيَّةِ يجبُ تَنفِيذُ هٰذا الحُكم مَعهم،

☜ الَّذين يُخرِجُونَ مُحَمَّدًا وآلَ مُحَمَّدٍ - أتحدَّثُ عَنْ سِلسلة الأَئِمَّةِ المعصُومين الْأَربَعةَ عَشَر مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ فَاطِمَة وَأولادُ فَاطِمَة مِنَ الْمُجتبىٰ إلى القَائِم صَلَوَاتُ اللّهِ وسَلَامُهُ عَلَيْهِم أَجْمَعِيْن"، إخراجُهُم مِن حَدّ الخَلقيَّةِ هُوَ هٰذا الغُلُو.

★ **ما هو ميزاننا في الاعتقاد في العترة الطاهرة الأربعة عشر ؟**

☜ مِيزانُنا فِي الاعتقادِ بِهِم ما قالَهُ صاحِبُ الأمر صَلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه: **(لَا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا** - فِيْ دُعاءِ شَهرِ رجب - **إِلَّا أَنَّهُم عِبَادُكَ وَخَلْقُك)**،

- إخراجُهُم مِن حَدّ العُبودِيَّةِ وحَدّ المخلُوقِيَّةِ هُوَ هـٰذا الغُلُو الَّذي يَترتَّبُ عليهِ اللَّعن، ويَترتَّبُ عليهِ الحُكمُ بالنَّجاسَةِ الحِسيَّة، فهـٰؤلاءِ نَجَاسَتُهم نَجاسةٌ حِسيَّة فضلًا عَنْ نَجاسَتِهم المعنويّة، هـٰؤلاءِ هُم الَّذِيْنَ أنكروا مَقْتَلَ الحُسَينِ الْأَوَّل، قَطْعًا سَيُنكِرونَ مَقتَلَ الحُسَينِ الْثَّاني وهُوَ لَمْ يَتحقَّق بعد، ورُبَّما لا يتحقَّق بِحُكمِ تَطْبِيْقَاتِ قَانُون البَداء إذا مَا تَغيَّرت أَوضَاعُ وحَالاتُ المجتمَع البَشريّ.

إمامَنا بقية الله يُبَيِّنُ حُكْمَ الْتَّعَامُلِ مع الغلاة والخطابيين ناكري مقتل الحسين الاول

★ **فِيْ أَهَمِّ تَوقِيْعٍ مِنْ تَوقِيْعَاتِ الْنَّاحِيَة الْمُقدَّسَة إِنَّهُ تَوقِيْعُ إِسْحَاقَ بنِ يَعْقُوب:** في المصدر الأصل لهـٰذا التوقيع الشَّريف؛ (كمالُ الدِّين وإتْمَامُ النِّعمة)، بِحسَبِ هـٰذهِ الطَّبعة، في طَبعاتٍ أُخرىٰ (كمالُ الدِّين وتمامُ النِّعمة)، وهُوَ العُنوانُ المشهور، بِحسَبِ هـٰذهِ الطَّبعة (كمالُ الدِّين وإتْمَامُ النِّعمة) للصَّدوق، المتوفَّىٰ سنة (381) للهجرة، في الجزءُ ا(2) مِن طبعةِ مؤسَّسةِ شمس الضحىٰ - إيران/ صفحة (206)، رَقْمُ الحَديث (426) إنَّهُ توقيعُ إسحاقَ بنِ يعقُوب، أذهبُ إلىٰ موطن الحاجةِ مِنَ التَّوقيع الشَّريف، هـٰذا التَّوقيعُ وصَلَ إلىٰ السَّفير الثَّاني بِخَطِّ إمامِ زَمَانِنَا، مِن جُملةِ ما جَاءَ فِيه:

- **وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ الْسَّلَام لَمْ يُقْتَل فَكُفْرٌ وَتَكْذِيْبٌ وَضَلَال** - كلامٌ واضِحٌ وَصريح، هـٰذا كلامُ إمامِ زَمانِنا –
  - وفي التَّوقيعِ نَفسِهِ وَهُو يُجيبُ علىٰ سُؤالٍ بِخُصوصِ الخطَّابِيَّينَ لَعْنَةُ اللهِ عليهم علىٰ أمواتِهم وعلىٰ أحيائهم:
- **وَأَمَّا أَبُو الخَطَّابِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِيْ زَيْنَب الْأَجْدَع فَمَلْعُونٌ وَأَصْحَابُهُ مَلْعُونُون** - هـٰؤلاءِ هُم الَّذِيْنَ أشَاعُوْا هـٰذا الفِكر من أنَّ الحُسَينَ لم يُقْتَل –
- **فَلَا تُجَالِس أَهْلَ مَقَالَتِهِم فَإِنِّي مِنْهُم بَرِيء** - هـٰذا كلامُ صاحِب الْأَمْر هُوَ الَّذي يقول: **فَإِنِّيْ مِنْهُم بَرِيء وَآبَائِي عَلَيْهُم الْسَّلَام مِنْهُم بُرَاء** - المنطقُ وَاحِد مَنطِقُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ مَنطِقٌ وَاحِد.

لِماذا الاستغرابُ مِن قَتلِ إمامِ زَمانِنا؟!: خيانة بني فاطمة وتحريف دين صاحب الزمان

★ **هَلْ نَسْتَغْرِبُ مَا يَقُولُهُ إِمَامُنَا البَاقِر؟!** وأنا أَقْرَأُ عليكُم مِن (غَيبَة النُّعماني)، مِنْ الطَّبعةِ نَفسِها الَّتي أشرتُ إليهَا قبلَ قليل، إنَّهُ البَابُ (16)، فِي الصَّفحةِ (299) الحَديثُ (2):

- **(بِسَنَدِهِ** - بِسندِ النُّعماني - **عَنْ أَبِيْ خَالِدٍ الْكَابُلِي، عَنْ إِمَامِنَا الْبَاقِرِ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه)،**
  - أذهبُ إلى مَوطن الحاجةِ مِنَ الحديث، أبو خَالِدٍ الكَابُلي كانَ يَسألُ الإمامَ البَاقِرَ عَنْ صَاحِب الزَّمَان، عَنْ إمامِ زَمانِنا، الْإِمَامُ البَاقِرُ يقولُ لَهُ:
- **وَلَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ أَمْرٍ لَو أَنَّ بَنِي فَاطِمَةَ –**
  - بَنُو فَاطِمَة، الكَلامُ ليسَ عن بَنِي هاشِم وليسَ عَن الطَّالِبيِّين، الكَلامُ عَن بَني فَاطِمَة، بَنُو فَاطِمَة هُم وُلْدُ عليٍّ وَفَاطِمَة، هـٰؤلاءِ هُم بَنُو فَاطِمَة –
- **عَرَفُوه حَرَصُوْا عَلَىٰ أَنْ يُقَطِّعُوهُ** - يُقَطِّعوْا الإمَام - **بَضْعَةً بَضْعَة** - لِماذا الاستغرابُ إذًا؟!
  - لِماذا الاستغرابُ مِن قَتلِ إمامِ زَمانِنا؟! ولِماذا استغربَ الْمُستغرِبُونَ حينما خبَّر النَّبيُّ الأُمَّةَ وخَبَّر الوصيُّ الْأُمَّة بأنَّ الحُسَيْنَ سيُقتَل؟!
  - إذا كَانَ بَنُو فَاطِمَة يُمكِنُ أَنْ يفعلوْا هـٰذا، وهـٰذا كَلامُ البَاقِر صَلواتُ اللهِ عَلَيْه –
  - مَا هِيَ المصادِيقُ أمامَ أعيُنِنا، هَا هُم أصحابُ العمائمِ السَّوداء فِي كُلِّ صَقعٍ مِن أصقاعِ الشِّيعة يَتسيَّدون الشِّيعة، ماذا فعلوْا بدينِ صَاحِب الزَّمَان؟ لقد قَطَّعوهُ تَقطِيعًا، دَمَّروهُ تَدمِيرًا، الحِكايَةُ هِيَ الحِكايَة والمضمونُ هُوَ المضمون.

قراءة تحليلية واستنتاجية:
جذور التحريف والتشويه عبر الزمن وإنكار مقتل الحسين وتشويه قضيته عبر التاريخ والعصور

التحريف والإنكار: جذور التشويه في قضية الإمام الحسين وموقف الأمة

★ **بَعْدَ هـٰذهِ المُقدِّمةِ أَعْتَقِدُ أَنَّ مَقْصَدِي صَارَ واضِحًا؛**

☜ فَإِذَا كَانَ مَقْتَلُ الْحُسَيْنِ الَّذِيْ تَحقَّقَ عَلَىٰ أَرْضِ الْواقِع جَاءَ مَن جَاءَ وأَنْكَرَهُ،

← **أَتْبَاعُ سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَة**

◊ حَاوَلُوْا قَدْرَ الْإِمْكَان أَنْ يُفرِّغوْا مَوقِفَ الْحُسَينِ فِيْ كَربَلاء أَن يُفَرِّغوه مِنْ مَضْمُونِهِ وَأَن يُحَرِّفوْا ما يستطيعونَ أن يُحرِّفوه، وهـٰذهِ الْقضيَّة واضحةٌ ولا أُريدُ أَن أَخُوضَ فِيهَا،

◊ فَموقِفُ سَقِيْفَةِ بَني سَاعِدَة الَّذِي يَتجلَّى فِي أتباعِهم فِي عُلمائِهم فِي خُطبائِهم فِي كُتَّابِهم فِي مُؤرِّخِيهم فِي مُؤلِّفِيهم مَوقِفُهُم واضحٌ مِنَ الْحُسَيْنِ ومَا جَرىٰ علىٰ الْحُسَين، يُحاوِلُونَ قَدْرَ الْإِمْكَانِ أَن يُقلِّلوْا مِنْ شَأن الموضوعِ إلىٰ أَبْعَدِ الحُدود، وأَنْ يُحَرِّفوْا مَقاصِدَهُ بِقَدرِ مَا يَسْتَطِيْعون.

أمَّا فِيْ الْأَجْوَاءِ الْشِّيْعِيَّةِ؛

◊ فإنَّ أصحابَ العمائمِ الكَبيرةِ

✓ لا يعبؤونَ بموضُوعِ الْحُسَيْنِ إطلاقًا لا يعبؤونَ بهِ، إنَّما هُوَ حَدَثٌ تَأْرِيخِيٌّ مُناسَبةٌ قَد يُظهرونَ اهتمامهم بِها مُراعاةً لعوامِّ الشِّيعة، أنَا لا أتحدَّثُ عَنْ الْجميع، لـكنَّني أتحدَّثُ عَنْ الْأكثرِ مِنْهُم مِنَ الأمواتِ والأحياء،

◊ وأمَّا صِغارُ الْشِّيعة مِنَ الخُطباءِ والشُّعراءِ والرَّواديد

✓ فإنَّ مَا يَذكرونهُ علىٰ المنابرِ خُصوصًا فِي الأشعار وخُصوصًا فِيما يَكُونُ شِعرًا للنَّعي ما يُعرَفُ بالنَّعي، فِي الأعمّ الأغلَبِ ينتَقِصُ مِنَ الْحُسَينِ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه،

✓ ويُصَوِّرهُ بِصُورةٍ بَدويَّةٍ إنَّها صُورةُ رَجُلٍ عَشائريٍّ وأنَّ الصِّراعَ صِراعٌ عشائريٌّ قَبائليّ، ولا ذِكرَ للعقيدةِ الحقَّةِ فِيْ البَيْن،

✓ ويُصَوِّرونَ عَظِيْمَة بَنِي هَاشِم زَيْنَبَ العَقِيلة يُصَوِّرونَها اِمرأةً قُرويَّةً بَائِسَةً تَبْحَثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَقربائِهَا كي يُدِيرَ أُمورَها ويُدير شُؤونها، هـٰذِهِ صُورةُ العَقيلَةِ زَينب فِي أَكْثرِ الشِّعرِ الَّذي يُقرأُ علىٰ المنابرِ الشِّيعيَّة.

◊ الْغُلاةُ مُنْذُ بِدَايَاتِهم وَإِلىٰ زَمانِنَا يُنْكِرُونَ مَقْتَلَ الْحُسَيْن.

◊ الْسِّيَاسِيُّونَ مِنَ الْشِّيْعَةِ

✓ يَقُولُونَ بِأَنَّ الْحُسَيْنِ قَدْ حَقَّقَ أَهْدَافَهُ فِيْ إِزَالَةِ الْحُكم الْأُمَوِيّ. لـكنَّ الْحقيقةَ أَنَّ الحُكمَ الأُمويَّ بَقِي موجودًا،

○ فأهداف الحُسَينِ بصريحِ كلماتِهم الشَّريفة لا تتحقَّقُ إلَّا فِي ظُهُور إمامِ زمانِنا علىٰ سبيل المقدِّمةِ، وفِي الرَّجعة العَظِيمةِ تتحقَّقُ الأهدافُ الحُسينيَّةُ الكامِلة، هـٰذا هُوَ الموجودُ فِي ثقافةِ الْعِتْرَةِ الْطَّاهِرَة،

○ أمَّا هـٰذه الكُتُبُ الَّتي أَلَّفُوها عن الحُسَينِ فلا علاقة لها بالحُسَينِ لا مِن قَريبٍ ولا مِن بَعيد، لقد صَنَعوْا حُسينًا خَاصًّا بِهِم، حُسَينٌ الَّذي يَقُولُ عنهُ مُحَمَّدٌ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله: (حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْن)، ليسَ موجُودًا لا فِي كُتُب السُنَّةِ ولا فِي كُتُب الشِّيعة،

○ إنَّهُ موجودٌ فِي الزِّيارات الشَّريفةِ فِي الأدعيةِ فِي الصَّلواتِ فِي نُصوص الصَّلواتِ الواردةِ عَنهُم، موجودٌ فِي الرِّواياتِ والأحاديثِ والخُطَبِ المعصُوميَّة الَّتي لا يَقْتَرِبُ مِنْهَا

السُنِّيُّون ولا يَفْقَهُها الشِّيعيُّون، هـٰذهِ هِيَ المشكلة، طامَّةٌ كبيرةٌ، السُنِّيُّونَ لا يقتربونَ مِن هـٰذهِ النُّصوص لأنَّهُم يسخرونَ مِنهَا ويعتبرونَها مِنْ أكاذيب الشِّيعَة ومُفترياتِهم،

- على أساسِ أنَّ كُتُبَ السُنَّةِ مَشحُونَةٌ بالصِّدق، هِيَ كَذِبٌ مِن أوَّلِها إلى آخرها، كَذِبٌ وافْتِرَاءَاتٌ على رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه، أحسنُ ما فِيها أن نَجِدَ الأحاديثَ مُحَرَّفَةً هـٰذا أحسنُ ما فِيهَا، أحسنُ ما فِيهَا تُنقَلُ الأحاديثُ مُحرَّفةً، أو أنَّها تُكْذَبُ مِن أصلِها،
- وأمَّا الشِّيعيُّونَ إنَّهُم لا يفقهونَ هـٰذهِ الأحاديث وهـٰذهِ الرِّوايات ويَقُومُونَ بِتضعيفِهَا، ولِذا فإنَّ أكثرَ الأحاديث الَّتي تسمَعُونَها في برامجي هِيَ أحادِيثُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ لـٰكنَّها ضعيفةٌ بِنَظرِ نَجاساتِ الشَّيطَان العُظمى فِيْ النَّجَف وكَربَلاء أَعْنِيْ المراجِعَ الطُوسيّيْنَ اللُّعنَاء.

☜ من هُنا فإنَّ موضُوعًا كـٰهذا الموضوع الَّذِيْ أَتَحدَّثُ عَنْه

- وهُوَ أنَّهم يُخبِرونَنا بأنَّ الحُسَينَ سيتعرَّضُ لِمَقْتَلَةٍ ثَانِيَةٍ وفِي العِراق وفِي كربَلاء فِي مرحلةِ الرَّجعةِ العَظِيمَة سيتعرَّضُ لهـٰذهِ الْمَقْتلَة فِيْ مَقْطَعِ الْكَرَّاتِ والْأوباتِ والرَّجعات قبلَ ظُهُورِ الدَّولَةِ العَلَويَّة الَّتي تَكُونُ سابِقةً للدَّولَةِ المُحَمَّديَّة،
- قطعًا هـٰذا الْكَلامُ سيُواجَهُ بِالإنْكَار، والَّذِيْنَ سيُنكِرونَهُ الشِّيعةُ قَبْلَ السُنَّة، **لماذا؟**
  - السُنَّةُ لا يعلمونَ بهـٰذهِ التَّفاصيل، الشِّيعةُ سَيُنكِرونَهُ، سَيُغَيِّرونَ الأحاديث، سيعبَثُونَ بِها خَوفًا مِن أَن يَسمَعَنا السُنَّة،
  - ما هِيَ هـٰذهِ مُشكلةُ الشِّيعة،
    - ✓ الشِّيعةُ يُحَدِّدونَ حركَتَهُم وِفقًا لِمَا يُرضي الْسُنَّة، أنَا لا أتحدَّثُ عَن عوامِّ الشِّيعة، عوامُّ الشِّيعةِ لا شأنَ لَهُم بِمثلِ هـٰذهِ الموضوعات،
    - ✓ أنا أتحدَّثُ عَنْ أصحاب العمائم الإبليسيَّةِ مِن كِبار عُلماءِ ومراجع الشِّيعة أتحدَّثُ عَنْ هـٰؤلاء، أتحدَّثُ عَن :
      - هـٰؤلاء الشَّياطِين، أتحدَّثُ عَن هـٰؤلاءِ أبناء الحرام، أتحدَّث عَن هـٰؤلاءِ الخَراءِ أبنَاءِ الخراء الَّذينَ دَمَّروْا دِينَ العِتْرَةِ الْطَّاهِرَة أتحدَّثُ عَن هـٰؤلاء،
    - ✓ لا أتحدَّثُ عَن عوامِّ الشِّيعةِ فَعوامُّ الشِّيعةِ لا علاقة لهم بهـٰذا الموضوع، إذا كانَ لهم مِن علاقةٍ بِهـٰذا الموضوع فإنَّ رُؤوسَهُم بِمثابةِ حاوياتٍ لِخراءِ مراجع النَّجف يُخَرّونَ فِي رُؤوسِهم حتَّى تَجمَّعَ الخراءُ وتراكَمَ وتكلَّسَ وتحجَّر وتعفَّن، فلا غرابةَ فِي طَمس هـٰذا الموضوع، ولا غرابةَ فِي تَدمِيْر الأحَاديثِ الَّتي تَرتَبطُ بِه.

تحريف النصوص ومحو الحقائق: الغلو كأداة لتزييف التراث الحسيني

★ **وَلِذَا إِذَا مَا وَجَّهْنَا أَنْظَارَنَا إِلَى هَـٰذَا الْمَوضُوع فَإِنَّنَا سَنَجِدُ تَشْوِيهًا لِلْأَحَادِيْث الَّتِي تَتَنَاوَلُ هَـٰذَا الْمَوضُوع، عَلَى سَبِيْل الْمِثَال:**

★ **هـٰذا كِتابُ (الغَيبَة)؛** للطوسي، المتوفَّى سنة (460) للهجرة، الطُوسيُّ مُؤسِّسُ المذهبِ الطوسيّ، أعني مَذهَبَ حوزة النَّجفِ وكربَلاء، طَبعةُ مؤسَّسة الأعلمي/ بيروت - لبنان/ في الصَّفحةِ (290)، نَقَلَ الحدِيْثَ:

- **بِسَنَدِهِ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيّ يَقُول: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ** - يعني البَاقِرَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْه - **وَاللهِ لَيَمْلِكَنَّ مِنَّا أَهْل الْبَيْت رَجُلٌ بَعْدَ مَوْتِهِ ثَلاثَ مِئَةِ سَنَة يَزْدَادُ تِسْعًا –**
  - بعددِ سِنِّيّ نَوْمَةِ أَهْل الْكَهْف، هـٰذا هُوَ الرَّقَمُ نَفسهُ الَّذِي ذُكِرَ فِي الكتَاب الكريم فِي قُصَّةِ أصحاب الكَهف –
- **قُلْتُ: مَتَى يَكُونُ ذَلِك؟ قَالَ: بَعْدَ الْقَائِم، قُلْتُ: وَكَم يَقُومُ الْقَائِمُ فِيْ عَالَمِهِ؟** - في مرحلة الظُّهُور - **قَالَ: تِسْعَ عَشَرَةَ سَنَة، ثُمَّ يَخرُجُ الْمُنْتَصِر فَيَطلُبُ بِدَمِ الْحُسَيْن وَدِمَاءِ أَصْحَابِهِ** - الْمُنتَصِر في ثقافةِ أهل البيت هُوَ الحُسَين، فما معنى هـٰذا الكلام؟ - **فَيَقْتُلُ وَيَسْبِي حَتَّى يَخْرُجَ السَّفَّاح –**
  - هـٰذان المصطلَحَان في ثقافةِ الرَّجعة العَظِيمة الْمُنْتَصِر هُوَ الحُسَين، والسَّفَّاحُ هُوَ أمِيرُ المؤمنين صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، هـٰذا الحدِيثُ حَدِيثٌ مُضطربٌ لَهُ جَذرٌ صَحيح
  - ولـٰكنَّنا إذا أردنا أَن نَعرِضَهُ على مجموعة الأَحَادِيث فإنَّهُ حدِيثٌ مُضطَّرب –
- **قُلتُ: وَكَم يَقُومُ القَائِمُ فِيْ عَالَمِهِ؟ قَالَ: تِسْعَ عَشَرَةَ سَنَة** - **الأرقامُ لا نُريدُ أَن نَقِفَ عِندَها. لماذا؟**

← لأنَّ الأَرقامَ قابلةٌ للتغيُّرِ بِحسَبِ قَانُون البَداء فَرُبَّما يكونُ الزَّمانُ بِهـٰذا الرَّقم بِالشَّرائطِ كذا وكذا، ويكونُ الزَّمانُ بِذاكَ الرَّقْم بالشَّرائطِ المختلفةِ عَنْ هـٰذهِ الشَّرائط،

← فمسألةُ تَغيُّرِ الْأرقامِ هـٰذا أمرٌ مَربُوطٌ بِتفاصيلِ تَطبيقاتِ قانُون البَداء وتِلكَ أسرارٌ نحنُ لا نَعرِفُها يَعرِفُها أئِمَّتُنا صَلَواتُ اللهِ وسَلَامهُ عَليْهِم أَجْمَعِيْن،

← وقَدْ يكونُ الْأمرُ راجِعًا لِذاكرة الرُّوَاة يُخطِئونَ فِي نَقل الأرقام يشتَبِهونَ فِيهَا، وهـٰذا أمرٌ وارِدٌ بكثرةٍ، هـٰذهِ طبيعةُ البَشر، فلا نَقِفُ طويلًا عِنْدَ الأرقام،

- **ولكنَّ الحديثَ عَن تفاصيل الوقائع الَّتي نَعرِفها،**

← الَّذي نَعرِفهُ أنَّ الحُسَينَ يَكُونُ ظاهِرًا بَيْنَ النَّاسِ فِيْ السَّنَوات الأخيرةِ مِنَ الْعَصْر القائميّ،

← وبعدَ استشهادِ إمامِ زمانِنا تبدأُ مرحَلةُ الرَّجعَةِ العَظِيمَة إنَّها الرَّجعَةُ الحُسينيَّةُ الْأُولىٰ، ومَرَّ الكلامُ فِيْ هٰذا فِيْ الحلقاتِ المُتقدِّمة،

← فهٰذا الَّذِيْ يَأتِي فِي هٰذا الحَدِيْث لا عَلاقَةَ لَهُ بالَّذِي مَرَّ ذِكره - **قُلْتُ: وَكَم يَقُومُ الْقَائِمُ فِيْ عَالَمِهِ؟ قَالَ: تِسْعَ عَشَرَة سَنَة، ثُمَّ يَخرُجُ الْمُنْتَصِر فَيَطلُبُ بِدَم الْحُسَيْن وَدِمَاءِ أَصْحَابِه –**

← فهل الْمُراد **(ثُمَّ يَخرُجُ الْمُنْتَصِر)** أَنَّ الْمُرادَ مِنَ الْمُنتَصِر هُوَ الحُسَين مِثلما نَعرِفهُ؟ فهٰذهِ الصيغةُ فِي الكلامِ لا تُشير إلىٰ أنَّهُ هُوَ الحُسَين، **(ثُمَّ يَخرُجُ الْمُنْتَصِر فَيَطلُبُ بِدَم الحُسَين)**، فَالْمُنْتَصِرُ هُنا هُوَ غَيرُ الحُسَين.

الروايات الممزقة: تحليل التلاعب بأحاديث الرجعة الحسينية

★ الحقيقةُ أنَّ الحدِيثَ قد عُبِثَ بِه وَغُيِّرَ فِيه، لأنَّ الحديثَ فِي أصلِهِ يُخبِرنا عَنْ مَقْتَلِ سَيِّد الشُّهَداء، عَن مَقتلَةٍ ثانيَة ستقعُ فِي عَصْرِ الرَّجعةِ العَظِيمَة، فهٰذا الحديثُ لا نستطيعُ أَنْ نأخُذَ مِنهُ شيئًا إنَّهُ حَدِيْثٌ قَدْ مَزَّقُوهُ تَمزِيقًا مِثلمَا قرأتُ عليكُم قبلَ قليلٍ مِن غَيبَة النُّعماني مِن أَنَّ الإمامَ البَاقِرَ يَقُول:

- **(لَقَدْ سَأَلَتَنِي عَنْ أَمرٍ لَو أَنَّ بَنِي فَاطِمَة عَرَفُوه لَحَرَصُوْا عَلَىٰ أَنْ يُقَطِّعوهُ بَضْعَةً بَضْعَة)**،
  - كَانوْا مُهتَمِّينَ إلىٰ غَايَةِ الاهتمَام وكانوْا حَرِيْصِيْنَ فِي أَن يَقُوموْا بِتقطيعهِ بِتقطيعِ الإمامِ الحُجَّةِ بَضْعَةً بَضْعَة، هٰذا هُوَ الَّذي فُعِلَ بهٰذا الحَدِيْث لَقَدْ قَطَّعوْا هٰذا الحَدِيْثَ بَضعَةً بَضْعَة، هٰذا مصدرٌ (الغَيبَةُ) للطُوسيّ.

★ **مَصدرٌ آخر؛ (مُنتخَبُ الأنوارِ المضيئة):** لِعليّ بن عبد الكريم النِّيلي النَّجفي، مِنْ أعلام الشِّيعةِ فِيْ القَرن الثَّامِن الهجري، الطُوسي توفِّي سنة (460) للهجرة، وهٰذا الرَّجُل لا نَعرِفُ سَنَة وَفاتِهِ بالضَّبط، لٰكنَّهُ تُوفي فِي بداياتِ القَرن (9)الهجري، فِي السَّنَوات الأولىٰ، طَبعةُ مُؤسَّسة الإمام الهادي صَلواتُ اللهِ وسَلامُهُ عَلَيْه/ إنَّها الطَّبعَةُ (2) - 1430 هجري قمري/ قُمْ المقدَّسة/ صفحَة (354)، الحدِيْثُ هُوَ هُوَ:

- **عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ** - البَاقِرَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْه - **يَقُول: وَاللهِ لَيَمْلِكَنَّ مِنَّا أَهْلَ البَيْت رَجُلٌ بَعْدَ مَوْتِهِ ثَلاثَ مِئَة سَنَة وَيَزْدَادُ تِسْعًا، قُلْتُ: مَتَىٰ يَكُونُ ذَٰلِك؟ قَالَ: بَعْدَ الْقَائِم، قَالَ: قُلْتُ: وَكَم يَقُومُ الْقَائِمُ فِيْ عَالَمِهِ؟ قَالَ: تِسْعَ عَشَرَة سَنَة، ثُمَّ يَخرُجُ الْمُنْتَصِرُ إِلَىٰ الدُّنْيَا وَهُوَ الْحُسَيْن –**

- الخرابُ فِيْ حَدِيث غَيبَة الطوسي أكثر مِن الخرابِ في حديثِ مُنتَخب الأنوار المضيئة للنِّيلي، لأَنَّهُ جَعَلَ الْمُنْتَصِرَ هُنَا الحُسَين –

○ **ثُمَّ يَخرُجُ الْمُنْتَصِرُ إِلَى الدُّنْيَا وَهُوَ الْحُسَيْن فَيَطلُبُ بِدَمِهِ وَدِمَاءِ أَصْحَابِه فَيَقتُلُ وَيَسْبِي حَتَّى يَخْرُجَ السَّفَّاح وَهُوَ أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن عَلِيُّ بنُ أَبِيْ طَالِب –**

- هٰذا الحديثُ فِي تَراكِيبِهِ أَهونُ حالًا مِنَ الحَدِيث الموجودِ فِيْ كِتاب الغَيبَة لَكِنَّهُ تَعرَّضَ للتَّقطيعِ والتَّحريف، وتَعرَّضَ لحذفِ المطالبِ المُهِمَّةِ مِنْه.

★ **أَمَّا (مُختَصَرُ البَصائر)، للحسن بن سُليمان الحلِّي؛** مختصر البصائر/ فِي الصَّفحةِ (166)/ رَقْمُ الْحَدِيْث (42/142)/ طبعةُ مؤسَّسةِ النَّشر الإسلامي/ قُمْ المقدَّسة/ الكِتابُ فِي أصلِهِ لسعدٍ الأشعريّ القُمِّيّ مِن أصحاب الأَئِمَّةِ صلواتُ اللّهِ عليهم، لَخَّصَهُ واختَصَرهُ وأضافَ إليهِ أيضًا، الحسنُ بنُ سُلَيمان الحلِّي مِنْ أعلام الشِّيعةِ فِي القَرنِ (8) الهجري فِيْ الزَّمانِ نَفسِهِ، فِي زَمانِ مُؤلِّفِ مُنتَخَبُ الأنوارِ المضيئة:

○ **جَابِرٌ الْجُعْفِيّ يَقُول: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ** - البَاقِر صَلواتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه - **يَقُول: وَاللّهِ لَيَمْلِكَنَّ مِنَّا أَهْل الْبَيْت رَجُلٌ بَعْدَ مَوْتِهِ ثَلاثَ مِئة سَنَة ويَزْدَادُ تِسْعًا، قُلْتُ: مَتَى يَكُونُ ذَلِك؟ قَالَ: بَعْدَ الْقَائِم، قُلْتُ: وَكَم يَقُومُ الْقَائِمُ فِيْ عَالَمِهِ؟ قَالَ: تِسْعَ عَشَرَة سَنَة، ثُمَّ يَخرُجُ الْمُنْتَصِرُ إِلَى الدُّنْيَا وَهُوَ الْحُسَيْن فَيَطلُبُ بِدَمِهِ وَدَمِ أَصْحَابِه فَيَقتُلُ وَيَسْبِي حَتَّى يَخْرُجَ السَّفَّاح وَهُوَ أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن عَلِيُّ بنُ أَبِيْ طَالِب –**

- هٰذا النَّصُّ هُوَ هُوَ النَّص الَّذي فِيْ (مُنتخبِ الأنوارِ المضيئة)، وهُوَ نَصٌّ لا يخلو مِنَ التَّحريفِ ومِن تَقطِيع الأَوصَال.

★ **تَفْسِيرُ الْعَيَّاشِي؛** وكانَ مُعاصِرًا للكليني، الكليني توفي سنة (328) للهجرة، مِن رِجالِ الْغَيبَةِ الأولى، هٰذا هو الجزء (2) مِن تفسير العيَّاشي الَّذي هُوَ جامِعٌ مِن جوامعِ الأحاديث التَّفسيريَّة، طبعةُ مُؤسَّسة الأعلمي/ بيروت - لبنان/ صفحة (352)، إِنَّهُ الحَدِيْثُ (24)، وتَفْسِيْرُ العيَّاشي تَعرَّضَ لِتحرِيْفٍ كبير وتَصحيفٍ كبير، وهٰذهِ الطَّبعةُ مَشحونَةٌ بالأخطاءِ المطبعيَّة:

○ **عَنْ جَابِرٍ** - إِنَّهُ الجُعفيُّ - **قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَر** - يعني البَاقِرَ صلواتُ اللّهِ عَلَيْه - **وَاللّهِ لَيَمْلِكَنَّ رَجُلٌ مِنَّا أَهْل الْبَيْت الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهِ ثَلاثَ مِئَةَ سَنَة ويَزْدَادُ تِسْعًا، قُلْتُ: فَمَتَى ذَلِك؟ قَالَ: بَعْدَ مَوت الْقَائِم، قَالَ: قُلْتُ: وَكَم يَقُومُ الْقَائِمُ فِيْ عَالَمِهِ حَتَّى يَمُوت؟ قَالَ: تِسْعَ عَشَرَة سَنَة مِن يَومِ قِيَامِهِ إِلَى يَومِ مَوْتِه، قَالَ: قُلْتُ: فَيَكُونُ بَعْدَ مَوتِهِ هَرْجٌ** - بعدَ مَوتِ القَائِم - **قَالَ: نَعَم، خَمِسِيْنَ سَنَة** - يُفتَرَضُ أن يَكُونَ الكلامُ (خَمسُونَ سَنَة) - **قَالَ: ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَنْصُورُ إِلَى الدُّنْيَا –**

- فِي الرِّواياتِ (الْمُنْتَصِر)، الْمَنْصُورُ وَصفٌ لِإِمَام زَمَانِنَا فِي القُرآن، مِن أوصاف إمام زمانِنَا فِي القُرآن الْمَنْصُور،

- والْمَنصُورُ وَصفٌ لليَمانِيّ صَاحِبِ الرَّايَة الأَهْدَىٰ الَّذي يُقبِلُ مِنَ اليَمَن بِحسَبِ ما جَاءَ فِي رِواياتنَا،
- والْمَنْصُورُ وَصفٌ لوزيرِ إمامِ زماننا هـٰذا فِي الرِّوايات فِيْ الأحاديث، لـٰكنَّهُ لم يَرِد عِندَنا فِي رواياتنا أنَّ الْمَنْصُورَ هُو الحُسَين –

○ **قَالَ: ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَنْصُورُ إِلَىٰ الدُّنْيَا فَيَطلُبُ دَمَهُ وَدَمَ أَصْحَابِه فَيَقتُلُ وَيَسْبِي حَتَّىٰ يُقَال لَو كَانَ هَـٰذا مِن ذُرِيَّة الأَنْبِيَاء مَا قَتَلَ النَّاسَ كُلَّ هَـٰذا الْقَتْل، فَيَجْتَمِعُ النَّاسُ عَلَيْه أَبْيَضُهُم وَأَسْوَدُهُم فَيَكْثُرُونَ عَلَيْه حَتَّىٰ يُلْجِئُونَهُ** - يُفتَرَضُ (حَتَّىٰ يُلجِئُوه، وليسَ يُلجِئُونَهُ) - **إِلَىٰ حَرَمِ اللّه** - قُلتُ لَكُم هـٰذهِ الْكُتُبُ تَعرَّضت لتحريفٍ وتَصحيفٍ كبيرين –

○ **فَإِذَا اشْتَدَّ البَلاءُ عَلَيْه مَاتَ الْمُنْتَصِر وَخَرَجَ السَّفَّاحُ إِلَىٰ الدُّنْيَا غَضَبًا لِلْمُنْتَصِر** –

- إذا كَانَ قد ماتَ مَوتًا فَلِماذا يخرجُ السَّفَّاحُ كي يأخُذَ بِثأرِه؟! سنقرأُ الرِّوايةَ مِن كِتاب (الاختصاص)، مِن أنَّهُ سَيُقْتَل - السَّفَّاحُ أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن –

○ **فَيَقتُلُ كُلَّ عَدُوٍّ لَنَا جَائِرًا** - يُفتَرَضُ (فَيَقتُلُ كُلَّ عَدُوٍّ لَنَا جَائِرٍ) - **وَيَملِكُ الْأَرْضَ كُلَّهَا وَيُصْلِحُ اللَّهُ لَهُ أَمْرَه وَيَعِيْش ثَلاثَ مِئَةَ سَنَة وَيَزْدَادُ تِسْعًا** - صارَ هـٰذا الرقمُ هُنا للسَّفَّاحِ ولَيْسَ للَّذِي سيأتي بعدَ القَائِم - **ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَر: يَا جَابِر، وَهَل تَدْرِي مَنْ الْمُنْتَصِرُ وَالسَّفَّاح؟ يَا جَابِرُ الْمُنْتَصِرُ الْحُسَيْن وَالسَّفَّاحُ أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم أَجْمَعِيْن** –

- أيضًا هـٰذا الحديثُ مُرتَبِكٌ وتَعرَّضَ للتَّحريفِ، لـٰكن لأنَّ الكِتابَ أقدمُ مِن غَيبَة الطُوسي، وأقدَمُ مِن مُنتخب الأنوار المضيئة، وأقدمُ مِن مُختصر البَصائر فإنَّ التحريفَ أخذَ اتِّجاهًا آخر فَحُرِّفَ القَتْلُ بالمَوت،
- ولَـٰكِن بَقِيَ فِي الحدِيثِ أنَّ السَّفَّاحَ سيأخُذُ حَقَّ دَمِهِ، إذا كانَ قد ماتَ موتًا لِماذا يأخُذُ السَّفَّاحُ حَقَّ دَمِه؟ لِماذا سيقتُل الأعداء؟! هـٰكذا تُحَرَّفُ الأحاديث وهـٰكذا تُصَحَّف.

الإمام الحسين في نصوص الرجعة ودين العترة: بين التشويه الروائي والمؤامرات لتحريف الحقيقة

★ إذا كانَ النَّاسُ بعدَ أَنْ قُتِلَ الحُسَين يُنكِرونَ قَتْلَهُ فماذا تَقُولُون عَنْ أمرٍ يكونُ مُتَوَقَّعًا؟!

☜ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِه حِيْنَ أخبرنَا بِمَقتَل الحُسَين، وَحِيْنَ أخبَرنَا أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن بِمَقتَل الحُسَيْن تَحقَّقَ هـٰذا الأمر على أرض الواقِع

← ومعَ ذَلِكَ إلى الآن وَهُناكَ مِمَّن يَدَّعونَ أنَّهُم على علاقةٍ بالعِتْرَة الطَّاهِرَة يُنكِرونَ هـٰذا، ويُؤَلِّفُونَ الكُتُبَ فِي هـٰذا،

فَهل هُناكَ مِن غَرابةٍ أَنْ تَتعرَّضَ الأحاديثُ الَّتي أخبرتنا عَن المَقْتَلَةِ الحُسينيَّةِ الثَّانية أَنْ تُحرَّف، أَنْ تُشوَّه، أَن تُقَطَّع أوصالُها، وهـذا هُو الَّذي جرىٰ، جَرىٰ علىٰ دِيْنِ العِتْرَةِ كُلِّه.

★ **هُناكَ نِعمةٌ كَبيرةٌ ؛**

☜ أَنَّ ثُولانَ النَّجَف وَكَربَلاء لَيْسُوْا مُطَّلِعيْنَ علىٰ أَحَادِيْثِ أَهْلِ الْبَيْت عَلَىٰ الْإِطْلَاق لا يَعرِفُونَهَا، وَإِنَّما يُنكِرونَهَا علىٰ البُعد، بَقِيَت هـٰذهِ الأحادِيْث وبَقِيَ الدِّينُ مَحفُوظًا فِيْهَا،

☜ وَأَمَّا هُم مراجِعُ النَّجفِ وكربَلاء

✓ فانشغلوْا فِي لَيلِهم ونَهارِهم بِتضعيف أحاديث أهل البيت دُونَ الاطلاعِ عليهَا،

✓ أَسَّسوْا مَنهجًا وعَلَّموْا طُلَّابُهم وتَلامِيذَهُم أَن يَهجُروْا حَدِيْثَ أهل البَيْت وأَنْ يَسِيروْا فِي مَنْهجِ الشَّوافِعِ والمعتزلة وأَن يَضحَكُوْا علىٰ الشِّيعةِ ويَقُولوْا لَهُم بأَنَّ مَذهَبَ أَهل البيت هُوَ هَـٰذا،

✓ وأهلُ البَيتِ أساسًا لا مَذهبَ عِندَهُم، أهلُ البَيتِ عِندَهُم دِين، هُناكَ دِينٌ واحِد هُوَ دِينُ اللّه وَدِينُ اللّهِ هُوَ دِينُ مُحَمَّدٍ صلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وآله وَدِينُ مُحَمَّدٍ هُوَ دِينُ آلِ مُحَمَّد ولا يوجدُ شَيءٌ آخر.

الإمام الحسين وكربلاء:
من جهود الإصلاح إلى مركزية الرجعة في ظل التحريف

منهج المفيد: بين النشأة المعتزلية والإصلاح المتأخر

★ **هـٰذا هُو كِتابُ (الاختصاص) للمفيد؛** المتوفَّى سنة (413) للهجرة، هـٰذا الكتابُ للمفيد لا كمَا يقولُ مراجِعُ النَّجفِ وكربَلاء مِن أَنَّهُ لَيْسَ للمُفيد،

★ كُتُب المفيد الَّتي كَتَبها طِيلَة حَياتِهِ الْكثيرُ مِنهَا يُخالِفُ منهجَ الْعِتْرَةِ الْطَّاهِرَة الكَثيرُ منهَا، لأَنَّ الرَّجُلَ كَانَ شِيْعِيًّا فِي النَّسَب الْمُجْتَمَعِي، وَلـٰكنَّهُ كَانَ مُعْتَزلِيًّا فِيْ أَفْكَارِهِ وَعَقَائِده، إِلىٰ أَنْ هُدِيَ وَرَجَعَ إِلىٰ الطَّريق الصَّحيح فِي أواخرِ أيَّامِه،

★ والَّذِيْ يبدو فِيْ كتابِهِ هـٰذا يُحاوِلُ أَن يُصَحِّحَ بعضَ أخطائِهِ الَّتي ارتكبَها فِي كُتُبِهِ الأخرىٰ، هـٰذهِ المطالِبُ يُمكِنكم أَن تَطَّلِعوْا عَلَىٰ تفاصيلها فِيْ الْحَلَقَاتِ المختَصَّةِ بِدراسةِ كُتُب الشَّيخ المفيد وهِيَ

حَلَقاتٌ مِن جُملةِ حلقات برنامج؛ "مَا بَيْنَ وَاقِعَيْن"، (ما بين واقعين ، واقعِ الدُنيا وواقعِ الدين – الصفحة 4 – قناة القمر الفضائيّة)

★ الشَّيخ المفيدُ بِتوفيقِ إمام زَمانهِ اهتدىٰ إلىٰ الطَّريق فِي أواخر عُمرِه، فِي أواخرِ مَرجعيَّتِه، وإلَّا صارَ مَرجِعًا للشِّيعةِ والرَّجُلُ مُعتزليٌّ يُهَيْمِنُ الفِكرُ الاعتزاليُّ علىٰ عَقْلِهِ، ولِذا فإنَّ كُتُبَهُ تشتملُ علىٰ التَّنقِيصِ مِن مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وهٰذا الأمرُ ذكرتهُ بالوثائقِ والدقائق فِي برامجي جِئتُ بِكُتُبِهِ وقرأتُ مِنها، إنَّهُ يُنَقِّصُ مِنهُم، يُنَقِّصُ مِن قَدرِهِم ومِن شَأنِهِم، لا عداوةً هُوَ يُحِبُّهُم، لٰكنَّهُ نَشأ نَشأةً معتزليه،

★ أدركَ الحقيقةَ فِيْ أواخرِ أيَّامهِ فَألَّفَ هٰذا الكِتَاب، مَراجِعُ النَّجفِ وكَربَلاء يُوثِّقونَ لَكُم كُتُبَهُ الَّتي كَانَت أيَّامَ ضَلالهِ ويَقُولُونَ لَكُم هٰذا لَيْسَ مِن كُتُب المفِيْد، إنَّني أتحدَّثُ عَنْ الخُوئي مَثلًا، عَنْ محمَّد بَاقِر الصَّدر مَثلًا، عَنْ السِيْسْتَانِي، وأشبَاهِهِم، فهٰؤلاء يَقُولُونَ لَكُم هَٰذا الكِتابُ مَا هُوَ للمفيد، معَ أنَّ الرَّجُلَ حَاولَ أن يُصَحِّحَ أخطاءهُ العَقائديَّةَ فِي هٰذا الكتَاب، ويبدو أنَّهُ قد ألَّفهُ علىٰ عَجَل لأنَّ الكِتابَ لَيسَ مُرتَّبًا تَرتِيبًا مُناسِبًا، الكِتابُ عِبارةٌ عَن موضوعاتٍ مُتراكِمَة ومُتنوِّعة، علىٰ أيِّ حالٍ.

★ هٰذهِ طَبْعَةُ مُؤَسَّسَةِ النَّشْرِ الْإِسْلَامِي/ قُمْ المقدَّسَة/ فِيْ الصَّفحةِ السَّابعةِ والخَمسِيْن بَعْدَ المئتين:

- **عَنْ عَمْرِ بنِ ثَابِت، عَنْ جَابِرٍ** - إنَّهُ الجُعفيُّ رضوانُ اللهِ تعالىٰ عَلَيْه، جَابِرٌ يَقُول: **سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ** - البَاقِرَ صَلَواتُ اللهِ علَيْه - **يَقُول: وَاللهِ لَيَمْلِكَنَّ رَجُلٌ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْت** –
  - تأكيداتٌ هُناكَ قَسَمٌ باسم الجلالَة؛ (وَاللهِ)، ثُمَّ لام التَّوكيد؛ (لَيَمْلِكَنَّ)، ثُمَّ نُونُ التوكيد المثقَّلة، تأكيداتٌ –
- **بَعْدَ مَوتِهِ ثَلاثَ مِئَةَ سَنَة وَيَزْدَادُ تِسْعًا، قَالَ: فَقُلْتُ: فَمَتَى يَكُونُ ذَلِك؟ قَالَ: فَقَالَ: بَعْدَ مَوت الْقَائِم، قُلْتُ لَهُ: وَكَم يَقُومُ الْقَائِمُ فِي عَالَمِهِ حَتَّى يَمُوت؟ قَالَ: فَقَالَ: تِسْعَةَ عَشَرَة سَنَة مِنْ يَوم قِيَامِهِ إِلَى يَوم مَوته** - الْألفاظ تُقارِبُ الألفَاظَ الَّتي جاءت فِي تَفْسِيْر العيَّاشِي – **قَالَ: قُلْتُ لهُ: فَيَكُونُ بَعْدَ مَوتِهِ الهَرْج؟ قَالَ: نَعَم، خَمسِيْنَ سَنَة** –
  - الأَبْلَغُ (نَعَم خَمسُونَ سَنة)، إلَّا علىٰ تقديرٍ، لٰكنَّ التقديرَ يُفترَضُ فِي الكلامِ البليغِ أنْ لا يُلجأَ إليهِ إلَّا اضطرارًا ولا يُوجدُ اضطرارٌ هنا، علىٰ أيِّ حالٍ، إلَّا أن نُقدِّرَ: (نَعم يَكُونُ خَمسِيْنَ سَنَة) –
- **ثُمَّ يَخرُجُ الْمُنْتَصِرُ إِلَى الدُّنْيَا فَيَطلُبُ بِدَمِهِ وَدِمَاءِ أَصْحَابِه فَيَقتُلُ وَيَسْبِي حَتَّى يُقَال لَو كَانَ هَٰذَا مِن ذُرِيَّة الأَنْبِيَاء مَا قَتَلَ النَّاسَ كُلَّ هَٰذا القَتْل، فَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِ النَّاس أَبيَضُهُم وَأَسْوَدُهُم فَيَكثُرُونَ عَلَيْه حَتَّى يُلْجِئُوه** –

- في العياشي (حتَّى يُلجِئُونَه)، والصَّحيح: (حَتَّى يُلجِئُوه)، مِثلما جاء هنا - ما المرادُ مِنْ حَرَم الله؟ - حَرمُ اللّه فِيْ زَمن الظُّهُورِ وفِي زَمَن الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَة حرمُ اللّه العُنوانُ الأكبر كربَلاء، كربلاء حرمُ اللّه.

كربلاء: حرم الله عبر الأزمنة ومركزية القضية الحسينية

★ اقرأُ عليكُم ما جاء في (كامل الزِّيارات) لابن قولويه المتوفى سنة (368) للهجرة، وهـٰذهِ طبعةُ مكتبة صدوق/ طهران - إيران/ البَابُ (88)، إنَّهُ الحديثُ (4):

- **بِسَنَدِهِ** - بسندِ ابنِ قولويه - **عَنْ أَبِي الجَارُود قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْهِمَا: اتَّخَذَ اللّهُ أَرْضَ كَرْبَلاءَ حَرَمًا** - اتَّخذَها حَرَمًا، فكربلاءُ حَرمُ اللّه - **آمِنًا مُبَارَكًا قَبْلَ أَنْ يَخلُقَ اللَّهُ أَرْضَ الْكَعبَةِ وَيَتَّخِذَهَا حَرَمًا بِأَربَعَةٍ وَعِشْرِيْنَ أَلْف عَام –**
  - إمامُنا السجَّادُ هـٰكذا يقول، نحنُ لا نعبأُ بالَّذينَ يُريدونَ أن يستهزئوْا بأحادِيثنا، مَن هُم هـٰؤلاء؟ الأعراب؟! هـٰؤلاءِ أباعِر، هـٰؤلاءِ أعرابٌ جُفاة اخوانُ الأباعِر،
  - هـٰذا الكتابُ مِن أوثقِ كُتُبنا إنَّني أتحدَّثُ عن (كامل الزِّيارات)، وهـٰذهِ كلماتُ أئِمَّتِنا المعصُومين صَلَواتُ اللّهِ وسَلامهُ عليهِم أَجْمَعِيْن، الَّذي يُعجِبهُ يُعجِبهُ، والَّذي لا يُعجبهُ فليُغَيِّر القنَاة وليذهب إلى تِلكَ القَنَواتِ كَي يَمْلأ رَأْسُهُ مِمَّا تَفِيْضُ مِن بَرَكَاتٍ عَلَيْه –
- **وَأَنَّهُ إِذَا زَلْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْأَرْض وَسَيَّرَها رُفِعَت –**
  - متى؟ هـٰذهِ مُقدِّماتُ القِيامَة الكُبرى حِينما تُزَلْزَلُ الأَرْض حِينما يَتغيَّرُ كُلُّ شيء
  - رُفِعت كربَلاء هـٰذا الجزءُ مِنَ الأَرض سيرتَفِع فقط هـٰذا الجزء بِحسَب الرِّوايةِ الَّتي أقرؤهَا عليكُم –
- **كَمَا هِيَ بِتُربَتِهَا نُوْرَانِيَّةً صَافِيَة فَجُعِلَت فِيْ أَفْضَلِ رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاض الجَنَّة وَأَفْضَلِ مَسْكَنٍ فِيْ الجَنَّة لا يَسْكُنُها إِلَّا النَّبِيُّونَ وَالمُرْسَلُون وَإِنَّها لَتُزْهِرُ بَيْنَ رِيَاض الْجَنَّةِ كَمَا يُزْهِرُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ بَيْنَ الْكَواكِبِ لِأَهْلِ الْأَرْض يُغَشِّي نُوْرُهَا أَبْصَارَ أَهْلِ الْجَنَّةِ جَمِيْعًا وَهِيَ تُنَادِي: أَنَا أَرْضُ اللّه الْمُقَدَّسَةُ الطَّيِّبَةُ الْمُبَارَكَةُ الَّتِي تَضَمَّنَت سَيِّدَ الشُّهَداءِ وَسَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّة.**
  - فكربلاءُ هِي حَرمُ اللّه؛ فَهـٰذا هُوَ حَرمُ اللّه.

الحسين والمستقبل: الروايات وتحليلها بحسب المنهج الزهرائي الصحيح

- **فَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِ النَّاسِ أَبيَضُهُم وَأَسْوَدُهُم فَيَكثُرُونَ عَلَيْه حَتَّى يُلْجِئُوه إِلَى حَرَم اللّه، فَإِذا اشْتَدَّ البَلاءُ عَلَيْه وَقُتِلَ الْمُنْتَصِر** - وَقُتِلَ الحُسَين - **خَرَجَ السَّفَّاحُ إِلَى الدُّنْيَا غَضَبًا لِلمُنْتَصِر فَيَقتُلُ كُلَّ عَدُوٍّ لَنَا، وَهَل تَدْرِي مَن الْمُنْتَصِرُ وَمَنْ السَّفَّاحُ يَا جَابِر؟ الْمُنْتَصِرُ الْحُسَيْنُ بنُ عَلِي وَالسَّفَّاحُ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِب –**

- هـٰذا الحدِيثُ هُوَ الأكثرُ أَمنًا، الأكثرُ سَلامَةً، وإلَّا فَفِيهِ ما فِيهِ أيضًا، فأنَا لا أُرِيدُ أن أناقِشَ كُلَّ شيءٍ فِي هـٰذهِ الأحاديث.

★ هُناكَ مُفردةٌ تحتاجُ إلىٰ بيانٍ لـٰكنَّني لا أجدُ وقتًا كافِيًا، وقتُ الحلقةِ انتهىٰ، وأقصدُ هـٰذهِ المفردة: **(قُلْتُ لَهُ: فَيَكُونُ بَعدَ مَوتِهِ الهَرْج؟** - بعدَ مَوت القَائِم - **قَالَ: نَعَم، خَمسِينَ سَنَة)**،

☜ هـٰذا المضمونُ ليسَ مُتوَفِّرًا فِي رواياتنا وأحادِيثنا المُحْكَمَة الواضِحة،

☜ المنهجُ الصَّحيح

⬅ أنَّنا نأخُذُ المعاني الْمُحْكَمَةَ مِن الرِّواياتِ الْمُحْكَمَة،

⬅ وإذا ما تَعرَّضت رِوايةٌ إلىٰ خَلَلٍ فإنَّنا نَترُكُ ما فِيهَا مِن خَللٍ ونتمسَّكُ بالْمُحْكَمِ مِن مَضمونِها،

✓ هـٰذا هُوَ المنهجُ السَّديدُ والمنهجُ السَّلِيمُ الَّذي وِفقًا لَهُ نستطيعُ أن نُحَصِّل أَقْرَبَ المعاني مِنْ مَنهج الحِكمَة اليَمانِيَّة الَّتي هِيَ حِكْمَةُ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وفَاطِمَة وحِكمَةُ الْأَئِمَّةِ مِن وُلْدِ فَاطِمَة مِنَ الْمُجتَبىٰ الْأَظْهَر إلىٰ القَائِم الأَزْهَر صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِم أَجْمَعِيْن، لا زَالَ الكَلامُ مُتواصِلًا، لا زالَ الحدِيثُ يَحتاجُ إلىٰ تَشقِيقٍ وتَفريعٍ وبَيَان.

نلتقي دائماً على مَودَّة الزَّهراءِ وآلِ الزَّهراء، فالزَّهراءُ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلامهُ عَلَيْهَا هِيَ هِيَ سَيِّدةُ الحُضُورِ وَالغَيبَة وَهِيَ هِيَ سَيِّدةُ الظُّهُورِ والرَّجْعَة.
زَهرائِيُّونَ نَحْنُ وَالهَوىٰ زَهْرائِي.
أَسَأَلُكُم الدُّعَاء جَمِيْعَاً.
فِيْ أَمَان الله.
***
صَلَوَاتٌ عَلَيْكِ يَا زَهْرَاء يَا سَيِّدةَ الظُّهورِ وَالرَّجْعَة
نلتقي غداً في حلقةٍ جديدةٍ
مَعَ تَحيّات القَمَرِ الفَضائِيّة
أنتمُ الأوّلُ والآخِرُ وأنَّ رجعتَكُم حقٌّ لا ريبَ فِيها/ زيارة آل ياسين
مؤسّسةُ القَمر للثقافةِ والإعلام في خدمتِكم
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
www.alqamar.tv

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾، البقرة (243).

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾، الكهف (9).

ملاحظة:
لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهـٰذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.

هل استوعبتم وفهمتم وأدركتم مفاهيم هذه الحلقة؟

رقم السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة
1	ما هي المفردات المهمة في سياق عقيدة الرجعة العظيمة كما وردت في هذه الحلقة؟	3
2	كيف يتم تفسير مفهوم "مقتل الحسين الثاني" الذي سيقع في زمان الرجعة العظيمة؟	3
3	ما هو دور البداء في تشكيل مصير الأمة وتأثيره على حركة زمان الفرج؟	3
4	كيف تناول النص قضية تحذير أمير المؤمنين وخذلان الأمة المتكرر؟	5
5	ما هو موقف الكوفة والتاريخ الشيعي بين الإنكار والنكث؟	5
6	كيف يوضح المشروع الحسيني فكرة الخذلان المستمر عبر العصور؟	7
7	ما العلاقة بين الغلو والخذلان وإنكار مقتل الحسين؟	9
8	كيف تم تناول الجذور التاريخية للخذلان وإنكار مقتل الحسين في النص؟	9
9	ما هو حكم الإمام الرضا في التعامل مع الغلاة والمفوضة الذين ينكرون مقتل الحسين؟	10
10	كيف يوضح الإمام بقية الله موقفه من الغلاة والخطابيين ناكري مقتل الحسين الأول؟	11
11	كيف يتم تحليل فكرة الخيانة والتحريف في دين صاحب الزمان؟	12

رقم السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة
12	ما هي الجذور التاريخية للتحريف والإنكار في قضية الإمام الحسين؟	12
13	كيف أثّر الغلو في تحريف النصوص والمفاهيم الدينية المتعلقة بالإمام الحسين؟	15
14	ما هو دور الروايات في التلاعب بأحاديث الرجعة الحسينية؟	16
15	كيف يتم تناول الرجعة في نصوص العترة الطاهرة بين التشويه الروائي والمؤامرات؟	18
16	كيف يتم تفسير كربلاء كحرم الله عبر الأزمنة ومركزية القضية الحسينية؟	21
17	ما هو موقف الإمام الحسين من التحريف عبر التاريخ وفقًا لهذه الحلقة؟	21
18	كيف تُفسر العلاقة بين الحسين والمستقبل وفق الروايات وتحليلها؟	22
19	ما هي أبرز الأفكار التي ناقشها النص حول الرجعة وأثرها على العقيدة الشيعية؟	23

إ